الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة السورية الخاصة
كلية العلوم الإدارية
قسم: المحاسبة

الجامعة السورية الخاصة
SYRIAN PRIVATE UNIVERSITY

مقارنة بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية

دراسة ميدانية

A Comparison Between the Use of Cloud Accounting and Traditional Accounting Systems in Managing Financial Data for Syrian Companies

A Field Study

مشروع تخرج للحصول على الإجازة في العلوم الإدارية اختصاص محاسبة

إعداد الطالب

محمد جمال الشحادات

إشراف الدكتور

راغب الغصين

العام ٢٠٢٤-٢٠٢٥م

الشكر والتقدير

الحمد لله، الذي بحمده تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير البرية في الماضي والحاضر وفيما هو آت.

نشكر الله عزوجل الذي منّ علينا بنعمة العقل، وأرشدنا طريق العلم، وعرفاناً منّا بالجميل، نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كل من أسهم في إنجاز هذا العمل من قريبٍ أو بعيد، وأخصُّ بالذكر الأستاذ المشرف **الدكتور راغب الغصين**؛ لتفضله بالإشراف على المشروع، ولما قدمه لي من عميق خبرته، وفيض علمه، وسعة صدره، ولم يبخل بجهد أو وقت في المتابعة المستمرة لي، وفي تقديم النصيحة، كما أقدر تواضعه العلمي، وتوجيهاته القيمة، ومعاملته الحسنة طيلة فترة الإشراف والتدريس.

والشكر والتقدير لرئيس الجامعة وعميد كلية العلوم الإدارية، على تعاونهم مع الطالب، كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل من أبدى لي رأياً، وقدَّم لي عوناً في أثناء إعداد المشروع.

والله وليّ الأمر والتوفيق

إهداء

إلى الرحمة المهداة للعالمين سيدنا محمد سيد الأنبياء والمرسلين عليه أفضل الصلاة والتسليم.

الى الجامعة التي احتضنتني والكلية التي أفادتني والكادر الذي علمني

إلى الجامعة السورية الخاصة

إلى من الجنة تحت قدميها التي كانت لي حضـــناً ومســـكناً وملجأً وعوناً وبذلت كل طاقتها لإعطائي طاقة للنجاح والاستمرار إلى من أرى لنجاحي بريقاً في عينيها إلى التي لن أوفيها حقها

اليك امي الغالية

إلى من بعطفهِ بدأتُ حياتي، وبرعايتهِ أحببتُ دراستي، وبجهدهِ نلتُ شهادتي، وبين يديهِ كبرت، وفي دفء قلبه احتميت والذي أرى بين عينيه الفخر بتقدمي الى الذي تعجز الكلمات عن شكره

إليكَ أبي الغالي

إلى الورود التي وقفت لترى فرحة نجاحي والى الذين قدسوا جميع مراحل دراستي الى من كانوا معي بصبر

اليكم أخواتي

الى الذين لا تطيب الحياة دونهم ولا تحلو الأوقات إلا بهم

إلى أصدقائي (الجميع)

إلى كل من ساندني لو بكلمة (لكم مودتي)

إلى كل من سكنَ قلبي ولم يكتبهُ قلمي.

إلى من حملتهُ ذاكرتي ولمْ تحملهُ مذكرتي.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى بيان الاختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية، وذلك من خلال بيان درجة الاختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث (التكاليف، المرونة وقابلية التوسع، الامان وحماية البيانات، سهولة الاستخدام والتكامل، تحديثات النظام).

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد ضم مجتمع الدراسة العاملين لدى الشركات الخاضعة لإشراف هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية والتي تتبع لقطاعات مختلفة، وتم أخذ عينة عشوائية من العاملين في مناصب وظيفية مختلفة.

تم الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانام جرى توزيعها الكترونياً، وقد بلغ عدد الاستبانات الموزعة الصالحة للتحليل (66) استبانة تم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS واختبار الفرضيات باستخدام اختبار one way anova، واختبار independent sample t test

توصلت الدراسة إلى وجود اختلاف معنوي بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية، ووجود اختلاف معنوي بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث (التكاليف، المرونة وقابلية التوسع، الامان وحماية البيانات، سهولة الاستخدام والتكامل، تحديثات النظام)، يعزى هذا الاختلاف إلى استخدام نظام المحاسبة السحابية.

وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام الشركات بتحليل التكاليف الإجمالية على المدى الطويل لكلا النظامين قبل اتخاذ القرار، كما يجب على الشركات السورية التي تفكر في المحاسبة السحابية التأكد من سمعة وموثوقية مزود الخدمة وإجراءاته الأمنية وشهادات الامتثال التي يحملها أما الشركات اللي تفضل الأنظمة التقليدية، يجب أن تستثمر بشكل كبير في تدابير أمنية قوية لحماية بياناتها من الاختراقات والفقدان.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة السحابية، نظام المحاسبة التقليدي، إدارة البيانات المالية.

Abstract

The study aimed to demonstrate the differences between the use of cloud accounting and traditional accounting systems in managing the financial data of Syrian companies. This was achieved by demonstrating the degree of difference between the use of cloud accounting and traditional accounting systems in managing the financial data of Syrian companies in terms of (costs, flexibility and scalability, security and data protection, ease of use and integration, and system updates). The descriptive analytical approach was adopted. The study population included employees of companies subject to the supervision of the Syrian Commission on Financial Markets and Securities, which operate in various sectors. A random sample of employees in various job positions was taken. A questionnaire was used to collect data, which was distributed electronically. The number of distributed questionnaires valid for analysis was (66). These questionnaires were analyzed using the SPSS statistical program, and hypotheses were tested using one-way anova and an independent sample t test.

The study found a significant difference between the use of cloud accounting and traditional accounting systems in managing the financial data of Syrian companies. There was also a significant difference between the use of cloud accounting and traditional accounting systems in managing the financial data of Syrian companies in terms of (costs, flexibility and scalability, security and data protection, ease of use and integration, and system updates). This difference is attributed to the use of the cloud accounting system.

The study recommended that companies analyze the total long-term costs of both systems before making a decision. Syrian companies considering cloud accounting should also ensure the reputation and reliability of the service provider, its security procedures, and compliance certifications. Companies that prefer traditional systems, however, should invest heavily in robust security measures to protect their data from breaches and loss.

Keywords: Cloud accounting, traditional accounting system, financial data management.

قائمة المحتويات

الإطار العام للدراسة	١
أولاً: المقدمة	١
ثانياً: الدراسات السابقة	٢
ثالثاً: مشكلة الدراسة	٥
رابعاً: أهمية الدراسة	٧
خامساً: أهداف الدراسة	٧
سادساً: متغيرات الدراسة	٨
سابعاً: فرضيات الدراسة	٩
ثامناً: منهجية الدراسة	٩
تاسعاً: مجتمع وعينة الدراسة	٩
عاشراً: حدود الدراسة	١٠
الفصل الأول: ماهية المحاسبة السحابية والمحاسبة التقليدية	١١
أولاً: مفهوم المحاسبة السحابية	١١
ثانياً: خصائص المحاسبة السحابية:	١٣
ثالثاً: أهداف المحاسبة السحابية	١٤
رابعاً: مزايا المحاسبة السحابية	١٥
خامساً: مخاطر استخدام المحاسبة السحابية	١٦
سادساً: معوقات تطبيق المحاسبة السحابية	١٧
سابعاً: ماهية المحاسبة التقليدية	١٧
ثامناً: خصائص المحاسبة التقليدية	١٩
تاسعاً: أهمية المحاسبة التقليدية	١٩
عاشراً: مقارنة بين المحاسبة التقليدية والمحاسبة السحابية:	٢١
الفصل الثاني: إدارة البيانات المالية	٢٤

أولاً: مفهوم البيانات المالية وإدارتها	**٢٤**
ثانياً: أهداف إدارة البيانات المالية وأهميتها	**٢٥**
ثالثاً: مكونات إدارة البيانات المالية	**٢٦**
رابعاً: أفضل الممارسات في إدارة البيانات المالية	**٢٧**
خامساً: العوامل المؤثرة في إدارة البيانات المالية	**٢٧**
سادساً: العلاقة بين المحاسبة السحابية وإدارة البيانات المالية	**٢٩**
سابعاً: العلاقة بين المحاسبة التقليدية وإدارة البيانات المالية	**٣١**
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	**٣٣**
أولاً: أداة الدراسة	**٣٣**
ثانياً: تصميم الاستبانة	**٣٣**
ثالثاً: اختبار ثبات الاستبانة	**٣٤**
رابعاً: تحليل خصائص عينة الدراسة	**٣٤**
خامساً: الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة	**٣٦**
سادساً: اختبار فرضيات الدراسة	**٤٩**
النتائج والتوصيات	**٥٨**
الملحق رقم (١) استمارة استبيان	**٦٤**

قائمة الجداول

الجدول رقم (١) نتائج اختبار CRONBACH'S ALPHA	٣٤
الجدول رقم (2) توزع أفراد العينة وفقاً لمتغير حجم الشركة من حيث عدد الموظفين	٣٤
الجدول رقم (٣) توزع أفراد العينة وفقاً لمتغير القطاع الرئيسي الذي تعمل به الشركة	٣٥
الجدول رقم (٤) توزع أفراد العينة وفقاً لمتغير النظام المحاسبي المستخدم	٣٥
الجدول رقم (٥) الأهمية النسبية للموافقات	٣٦
الجدول رقم (٦) نتائج قياس التكاليف	٣٧
الجدول رقم (٧) نتائج قياس المرونة وقابلية التوسع	٣٩
الجدول رقم (٨) نتائج قياس الأمان وحماية البيانات	٤١
الجدول رقم (٩) نتائج قياس سهولة الاستخدام والتكامل	٤٣
الجدول رقم (١٠) نتائج قياس تحديثات النظام	٤٥
الجدول رقم (١١) نتائج قياس البيانات المالية	٤٦
الجدول رقم (١٢) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة	٤٩
الجدول رقم (١٣) اختبار INDEPENDENT SAMPLE T TEST للفرضية الرئيسية	٥٠
الجدول رقم (١٤) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة	٥١
الجدول رقم (15) اختبار INDEPENDENT SAMPLE T TEST للفرضية الفرعية الاولى	٥١
الجدول رقم (١٦) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة	٥٢
الجدول رقم (١٧) اختبار INDEPENDENT SAMPLE T TEST للفرضية الفرعية الثانية	٥٣
الجدول رقم (١٨) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة	٥٣
الجدول رقم (١٩) اختبار INDEPENDENT SAMPLE T TEST للفرضية الفرعية الثالثة	٥٤
الجدول رقم (٢٠) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة	٥٥
الجدول رقم (٢١) اختبار INDEPENDENT SAMPLE T TEST للفرضية الفرعية الرابعة	٥٥
الجدول رقم (٢٢) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة	٥٦
الجدول رقم (٢٣) اختبار INDEPENDENT SAMPLE T TEST للفرضية الفرعية الخامسة	٥٧

الإطار العام للدراسة

أولاً: المقدمة

تشهد البيئة الاقتصادية العالمية تحولات متسارعة مدفوعة بالتقدم التكنولوجي الهائل، وقد أثرت هذه التحولات بشكل عميق على ممارسات الأعمال في مختلف القطاعات. ويعد القطاع المحاسبي والمالي من أبرز المجالات التي طالتها هذه التطورات، حيث ظهرت تقنيات حديثة أدت إلى تغيير جذري في كيفية جمع البيانات المالية ومعالجتها وتحليلها وإعداد التقارير بشأنها. ومن بين هذه التقنيات، تبرز "المحاسبة السحابية" كنظام حديث يعتمد على البنية التحتية للحوسبة السحابية لتوفير حلول محاسبية متكاملة عبر الإنترنت، مما يمثل تحولًا نوعيًا مقارنة بنظم المحاسبة التقليدية التي تعتمد على برامج وتجهيزات محلية.

وفي سياق الاقتصاد السوري الذي يواجه تحديات فريدة نتيجة للظروف الراهنة، تزداد أهمية البحث عن حلول مبتكرة وفعالة لإدارة البيانات المالية للشركات. فالشركات السورية، بغض النظر عن حجمها وطبيعة نشاطها، تحتاج إلى أنظمة محاسبية قادرة على توفير معلومات مالية دقيقة وفي الوقت المناسب لاتخاذ القرارات الرشيدة، وضمان الامتثال للمتطلبات القانونية والتنظيمية، وتعزيز الشفافية والمساءلة.

حيث تمثل نظم المحاسبة التقليدية، التي تعتمد على تثبيت البرامج المحاسبية على أجهزة الحاسوب الخاصة بالشركة وتخزين البيانات محليًا، نموذجًا راسخًا في الممارسة المحاسبية السورية. ومع ذلك، فإن هذه النظم قد تواجه قيودًا تتعلق بالتكلفة الأولية المرتفعة، وصعوبة التوسع والمرونة، والحاجة إلى صيانة وتحديث مستمرين، بالإضافة إلى مخاطر فقدان البيانات أو تلفها.

وفي المقابل، تقدم المحاسبة السحابية مجموعة من المزايا المحتملة للشركات السورية، مثل تقليل التكاليف الأولية للاستثمار في البنية التحتية، وزيادة المرونة وقابلية التوسع لتلبية احتياجات النمو المتغيرة، وإمكانية الوصول إلى البيانات من أي مكان وفي أي وقت، وتعزيز التعاون بين المستخدمين، وتوفير تحديثات تلقائية للبرامج، وتقليل مخاطر فقدان البيانات من خلال التخزين الآمن على خوادم خارجية.

وعلى الرغم من هذه المزايا المحتملة، فإن تبني المحاسبة السحابية في سوريا قد يواجه تحديات خاصة تتعلق بالبنية التحتية للاتصالات والإنترنت، ومستوى الوعي والثقة في التقنيات السحابية، والاعتبارات المتعلقة بأمن البيانات والخصوصية، والإطار القانوني والتنظيمي.

ثانياً: الدراسات السابقة

الدراسات العربية

١- دراسة (تومي، وحاج علي، ٢٠٢٤) بعنوان: أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز فرع المدية[١].

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية، ومن أجل الوصول لنتائج الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة وهذا بالنسبة للجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على منهج دراسة حالة وتم إعداد الإستبانة بالإضافة إلى المقابلة الشخصية مع المحاسب من قسم المالية والمحاسبة للحصول على معلومات مفيدة في الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن المحاسبة السحابية تساعد على التنفيذ السريع للعمليات المحاسبية مما يؤثر على سهولة الوصول إلى المخرجات المحاسبية والتي تمثل القوائم المالية مما تحقق السرعة والموثوقية في المعلومة. وبالتالي فإن المحاسبة السحابية لها أثر فعال في جودة القوائم المالية.

٢- دراسة (المناعسة، ٢٠٢٣) بعنوان: أثر المحاسبة السحابية على القوائم المالية في الشركات الصناعية الأردنية[٢].

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر المحاسبة السحابية على القوائم المالية بأبعادها (قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية) في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، وتكون مجتمع الدراسة من موظفين الدوائر المالية في الشركات الصناعية الأردنية والمدرجة في بورصة عمان، وتشمل (٤١) شركة، أما عينة الدراسة فتكونت من الموظفين العاملين في الدوائر المالية بمختلف المسميات الوظيفية: مدير دائرة، مساعد مدير، رئيس قسم، موظف، حيث يتم توزيع (١٠٠) استبانة على مجتمع الدراسة الكلي، وتم استرداد (٩٥) استبانة، ثم تكون

[١] تومي، سهام، وحاج علي، أحلام (٢٠٢٤)، أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز فرع المدية، رسالة ماجستير، جامعة يحي فارس المدية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
[٢] المناعسة، روان احمد عطوان (٢٠٢٣)، أثر المحاسبة السحابية على القوائم المالية في الشركات الصناعية الأردنية، مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية، الإصدار رقم ٥، الأردن.

نسبة الاسترداد من الشركات ككل (٥٩%)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد استبانة عميقة (٢٥) فقرة، وقد تم تحليلها باستخدام برنامج الرزم الإحصائي (SPSS)، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مستوى ادراك مرتفعًا من قبل موظفين الشركات الصناعية الأردنية لأهمية المحاسبة السحابية، وهناك تأثير للمحاسبة السحابية على القوائم المالية للشركات الصناعية الأردنية، ووجود أثر للمحاسبة السحابية على (قائمة المركز المالي، وقائمة الدخل، وقائمة التدفقات النقدية) للشركات الصناعية الأردنية.

٣- دراسة (عاشوري، وعماري، ٢٠٢٣) بعنوان: أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر فرع المدية[٣].

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية، ولمعالجة هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي لتوضيح الإطار النظري للمحاسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية، أما الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على منهج دراسة الحالة من خلال تصميم استبيان، تضمن الجوانب الرئيسة لمحاور الدراسة بالإضافة إلى المقابلات الشخصية مع المسؤولين للحصول على معلومات يمكن الاستعانة بها في هذه الدراسة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم ما يميز المحاسبة السحابية أنها تحقق الملاءمة والدقة في المعلومات المقدمة.

٤- دراسة (بلعورة، ٢٠٢٣) بعنوان: دراسة استطلاعية لمدى نجاعة تقنية المحاسبة السحابية في رفع جودة التقارير الصادرة عن المدقق المحاسبي "صبر أرى لذوي الاختصاص من مدققين ومحاسبيين وأساتذة جامعيين في الجزائر".[٤]

هدفت هذه الدراسة الموسومة بـ" دراسة إستطلاعية لمدى نجاعة تقنية المحاسبة السحابية في رفع جودة التقارير الصادرة عن المدقق المحاسبي (صبر أرى لذوي الاختصاص من مدققين ومحاسبيين وأساتذة جامعيين في الجزائر)"، الى معرفة مدى توفر إمكانيات تطبيق تقنية المحاسبة السحابية على مستوى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وتبيان مدى تأثيرها على جودة تقارير مدققي الحسابات معتمدينا في ذلك على إجابات أفراد العينة الذين يتصفون بذوي الاختصاص وخلصت

[٣] عاشوري، مروة، وعماري، بشرى (٢٠٢٣)، أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر فرع المدية، رسالة ماجستير، جامعة يحيى فارس المدية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

[٤] بلعورة، هجيرة (٢٠٢٣)، دراسة استطلاعية لمدى نجاعة تقنية المحاسبة السحابية في رفع جودة التقارير الصادرة عن المدقق المحاسبي "صبر أرى لذوي الاختصاص من مدققين ومحاسبيين وأساتذة جامعيين في الجزائر"، مجلة الإبداع، المجلد ١٣، العدد ١، الجزائر.

دراستنا إلى ان تطبيق تقنية الحوسبة السحابية في مجال المحاسبة يؤدي إلى قفزة نوعية جراء الامتيازات التي تقدمها لمستخدميها مما تأثر بشكل او باخر على مهام كل من تربطه صلة بالمحاسبة كمهنة.

<u>الدراسات الأجنبية</u>

١- دراسة (Atadoga et al, 2024) بعنوان:

Evaluating the impact of cloud computing on accounting firms: A review of efficiency, scalability, and data security.

تقييم تأثير الحوسبة السحابية على شركات المحاسبة: مراجعة للكفاءة وقابلية التوسع وأمن البيانات[٥]

هدفت الدراسة إلى بيان أثر التحول من البنية التحتية التقليدية إلى الحلول السحابية، وعرض الفوائد الملموسة والتحديات المحتملة التي يجلبها اعتماد الحوسبة السحابية في مجال المحاسبة.، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وجرى توزيع استبانة على العاملين في السوق الماليزي وبلغ عدد الاستبانات الموزعة ١٥٠ استبانة، وقد توصلت الدراسة إلى أن المحاسبة السحابية تعطي المرونة وسهولة الوصول مما يُسهّل التعاون السلس بين المتخصصين في المحاسبة. كما تُمكّن قابلية التوسع التي توفرها الخدمات السحابية الشركات من تعديل مواردها الحاسوبية ديناميكيًا، والتكيف مع تقلبات أعباء العمل ومتطلبات الأعمال. وهذا يضمن قدرة شركات المحاسبة على التعامل بكفاءة مع أعباء العمل المتنوعة دون قيود صارمة على البنية التحتية. مما يُمكّن شركات المحاسبة من تحسين تخصيص الموارد وتعزيز الإنتاجية الإجمالية.

[5] Atadoga, A., Umoga, U. J., Lottu, O. A., & Sodiya, E. O. (2024). Evaluating the impact of cloud computing on accounting firms: A review of efficiency, scalability, and data security. *Global Journal of Engineering and Technology Advances*, *18*(2), 065-074.

٢- دراسة (Chandra, 2022) بعنوان:

Transformation of conventional to digital accounting: An overview of cloud accounting.

التحول من المحاسبة التقليدية إلى المحاسبة الرقمية: نظرة عامة على المحاسبة السحابية.[٦]

هدفت الدراسة إلى بيان أثر تحول نماذج الأعمال الحاسوبية التقليدية نحو الحلول السحابية، ورقمنة الأعمال، وتوسع الواقع الافتراضي. وتأثير نموذج الحوسبة السحابية على قطاع المحاسبة ومقارنتها بالمحاسبة التقليدية، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد اعتمدت الاستبانة في جمع البيانات من العاملة في السوق النيجيري للأوراق المالية، وتوصلت الدراسة إلى أهمية نظام المحاسبة السحابية من حيث التكلفة، والمرونة، والأمان والخصوصية مقارنة باستخدام نظام المحاسبة التقليدية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي التحليلي، ومن حيث الهدف في بيان أهمية المحاسبة السحابية، وقد اختلفت عنها من حيث الحدود المكانية حيث أتت الدراسة الحالية للإسقاط على البيئة السورية بشكل عام والشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية بشكل خاص.

ثالثاً: مشكلة الدراسة

في ظل التطورات المتسارعة التي تشهدها بيئة الأعمال العالمية، وما يصاحبها من تقدم تكنولوجي مؤثر، أصبح التحول الرقمي ضرورة حتمية للمؤسسات الساعية إلى تعزيز كفاءتها التشغيلية وتحسين قدرتها التنافسية. وفي هذا السياق، يبرز قطاع المحاسبة والمالية كأحد المجالات الحيوية التي تتأثر بشكل مباشر بهذه التحولات، حيث تظهر حلول تكنولوجية مبتكرة تعد بتغيير جذري في طرق إدارة البيانات المالية.

وتعتبر المحاسبة السحابية، بما تقدمه من مزايا محتملة في خفض التكاليف وزيادة المرونة وتحسين الوصول إلى البيانات، من أبرز هذه التقنيات الحديثة. وعلى النقيض، تمثل نظم المحاسبة التقليدية،

[6] Chandra, P., & Gupta, A. (2022). Transformation of conventional to digital accounting: An overview of cloud accounting. *JETIR2212055 J. Emerg. Technol. Innov. Res*, *9*.

القائمة على البنية التحتية المحلية، نموذجًا مألوفًا ولكنه قد يواجه تحديات في مواكبة متطلبات البيئة الرقمية المتغيرة، خاصة في سياق اقتصادي معقد كالاقتصاد السوري.

إذ تواجه الشركات السورية تحديات مضاعفة نتيجة للظروف الاقتصادية والاجتماعية الراهنة، مما يجعل الحاجة إلى تبني حلول فعالة لإدارة البيانات المالية أكثر إلحاحًا. فالقدرة على الحصول على معلومات مالية دقيقة وفي الوقت المناسب، وإدارة المخاطر المالية بكفاءة، وضمان الشفافية والمساءلة، تعتبر عوامل حاسمة لبقاء واستدامة هذه الشركات، ومع ذلك، لا يزال مدى تبني الشركات السورية لنظم المحاسبة السحابية غير واضح المعالم، كما أن الفهم العميق للمزايا والعيوب والتحديات المرتبطة بهذا التحول في السياق السوري لا يزال محدودًا. فبينما قد تقدم المحاسبة السحابية حلولًا مبتكرة للتحديات التي تواجهها الشركات السورية في إدارة بياناتها المالية، إلا أن هناك مخاوف محتملة تتعلق بالبنية التحتية التكنولوجية المتاحة، ومستوى الأمان والثقة في الأنظمة السحابية، والتكاليف الفعلية للتطبيق، ومدى توافق هذه الأنظمة مع المتطلبات القانونية والتنظيمية المحلية، وفي المقابل، ورغم أن نظم المحاسبة التقليدية قد تكون مألوفة للشركات السورية، إلا أنها قد تعاني من قيود تتعلق بالتكلفة، والمرونة، والصيانة، وإمكانية الوصول عن بعد، مما قد يعيق قدرة الشركات على الاستجابة بفعالية للتغيرات في بيئة الأعمال.

وعليه تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الآتي:

ما هو الاختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية؟

وينبثق عن التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

١- ما هو الاختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث التكاليف؟
٢- ما هو الاختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث المرونة وقابلية التوسع؟
٣- ما هو الاختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث الامان وحماية البيانات؟
٤- ما هو الاختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث سهولة الاستخدام والتكامل؟

٥- ما هو الاختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث تحديثات النظام؟

رابعاً: أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من مساهمتها المحتملة على الصعيدين العلمي والعملي في فهم وتطوير ممارسات إدارة البيانات المالية في الشركات السورية في ظل التطورات التكنولوجية المعاصرة.

الأهمية العلمية: تسهم الدراسة في إثراء الأدب النظري المتعلق بتطبيق تقنيات الحوسبة السحابية في مجال المحاسبة والمالية، خاصة في الدول النامية والاقتصادات التي تمر بظروف استثنائية كالاقتصاد السوري. حيث أن الدراسات التي تتناول هذا الموضوع في البيئة السورية لا تزال محدودة، ومن المتوقع أن تفتح نتائج هذه الدراسة آفاقًا جديدة لبحوث مستقبلية تتناول جوانب أخرى متعلقة بتأثير التقنيات الرقمية على الممارسات المحاسبية والمالية في سوريا، مثل أمن البيانات، والامتثال التنظيمي، وتأثير الذكاء الاصطناعي.

الأهمية العملية: تقدم الدراسة معلومات قيمة للشركات السورية حول المزايا والعيوب والتكاليف والمخاطر المرتبطة بكل من نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية، مما يساعدها في اتخاذ قرارات رشيدة بشأن اختيار النظام المحاسبي الأنسب لاحتياجاتها وظروفها، ويمكن أن تساعد نتائج الدراسة متخذي القرار في الشركات السورية على فهم أفضل لكيفية الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لتحسين كفاءة إدارة البيانات المالية، وتقليل التكاليف، وتعزيز الشفافية والمساءلة، ويمكن أن تفيد نتائج الدراسة مقدمي الخدمات التكنولوجية العاملين في السوق السوري في فهم احتياجات الشركات وتطوير حلول محاسبية سحابية تلبي هذه الاحتياجات بشكل فعال وتراعي الظروف المحلية.

خامساً: أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى بيان الاختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية، وذلك من خلال:

١- بيان درجة الاختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث التكاليف.

٢- بيان درجة الاختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث المرونة وقابلية التوسع.

٣- بيان درجة الاختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث الامان وحماية البيانات.

٤- بيان درجة الاختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث سهولة الاستخدام والتكامل.

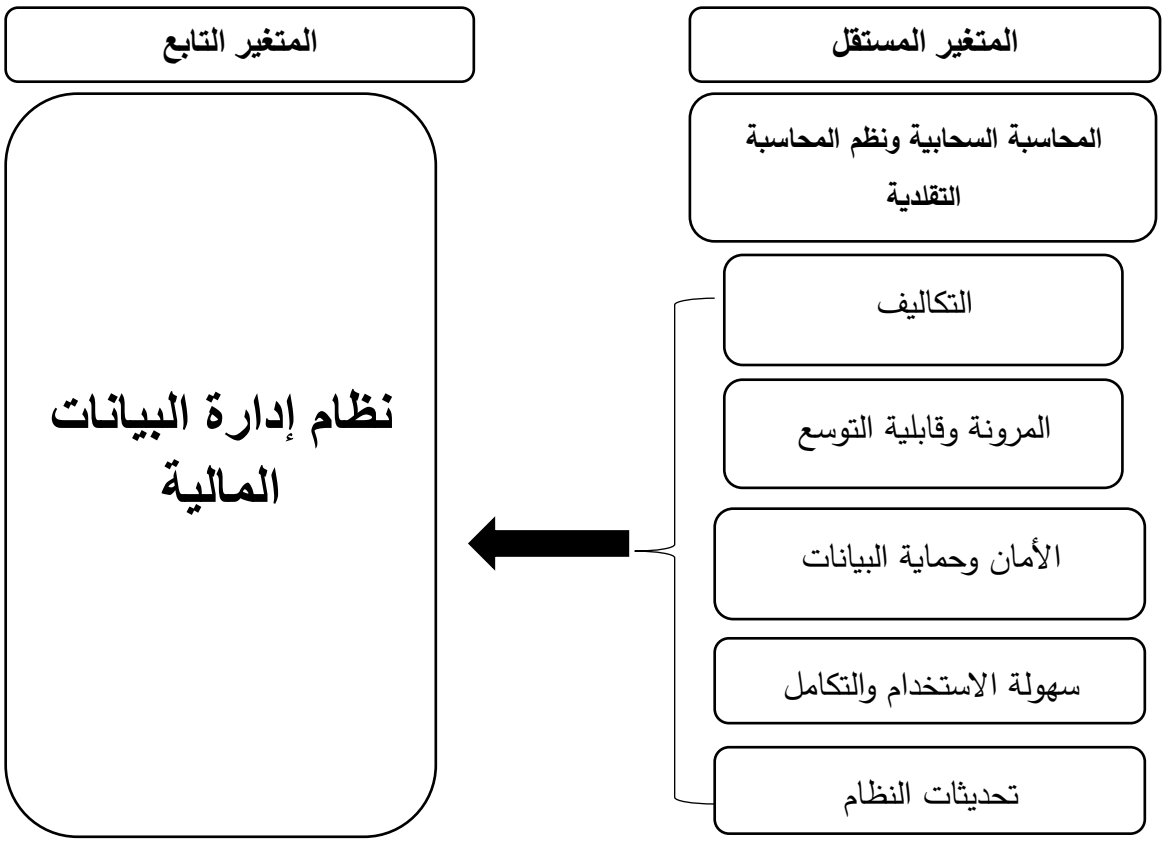
٥- بيان درجة الاختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث تحديثات النظام.

سادساً: متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: نظم المحاسبة السحابية، ونظم المحاسبة التقليدية ممثلة بـ (التكاليف، المرونة وقابلية التوسع، الأمان وحماية البيانات، سهولة الاستخدام والتكامل، تحديثات النظام)

المتغير التابع: نظام إدارة البيانات المالية.

الشكل رقم (١) أنموذج الدراسة



المصدر: إعداد الطالب

سابعاً: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: هناك اختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية.

ويتفرع عنها الفرضيات الآتية:

١- هناك اختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث التكاليف.
٢- هناك اختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث المرونة وقابلية التوسع.
٣- هناك اختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث الامان وحماية البيانات.
٤- هناك اختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث سهولة الاستخدام والتكامل.
٥- هناك اختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث تحديثات النظام.

ثامناً: منهجية الدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت الموضوع لإعداد الجانب النظري للدراسة، والاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، من أجل إعداد الدراسة الميدانية.

تاسعاً: مجتمع وعينة الدراسة

ضم مجتمع الدراسة العاملين لدى الشركات الخاضعة لإشراف هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية والتي تتبع لقطاعات مختلفة، وتم أخذ عينة عشوائية من العاملين في مناصب وظيفية مختلفة.

عاشراً: حدود الدراسة

الحدود المكانية: الشركات الخاضعة لإشراف هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية – الإدارة المركزية.

الحدود الزمانية: تمت الدراسة خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٥م.

الفصل الأول: ماهية المحاسبة السحابية والمحاسبة التقليدية

في ظل التطورات التي طرأت على وظيفة المحاسبة والهيئات المحيطة بها أصبح من الضروري على المؤسسات تبني أساليب علمية جديدة لمواجهة مستجدات العصر وعبور الفجوة الرقمية لتحسين وترقية أداءها لما يتماشى مع النظم المحاسبية المتعارف عليها دوليا وإقليميا. ونظراً للكم الهائل من المعلومات التي في تطور مستمر أصبح من الصعب التحكم فيها واستخدامها في الوقت المناسب، مما دفع بالهيئات المشرفة على مهنة المحاسبة لتطوير التقنيات المحاسبية بما يتماشى مع المعلومات المحاسبية. ومن هنا تتبلور تقنية المحاسبة السحابية كحل أمثل لمواجهة الصعوبات والمشاكل التي مرت بها المحاسبة التقليدية. فمن خلال المحاسبة السحابية تطور نظام معلومات محاسبي، وأصبح من الممكن الوصول للبيانات بصفة فورية ومعالجتها بسهولة في أي وقت ومن أي مكان وتخزينها تلقائياً في السحابة، وذلك ساعدها على تلبية الاحتياجات لمتخذي القرار ومختلف المستفيدين من القوائم المالية[٧].

أولاً: مفهوم المحاسبة السحابية

تعد المحاسبة السحابية من أهم التقنيات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات من تقديم برامج وخدمات عبر الأنترنيت والوصول للمعلومات بشكل سريع وأقل جهد، مما أدى إلى إستقطاب عدد كبير من الجمهور خاصة قطاع الاقتصاد والشركات[٨].

بدأت المحاسبة السحابية والمعروفة ايضا باسم المحاسبة عبر الويب تحل تدريجيا محل برامج المحاسبة التقليدية، حيث تزايد اهتمام المسؤولين التنفيذيين الماليين بالحلول المحاسبية العملية والفعالة من حيث التكلفة والتي إلى جانب أداءها للمهام الآنية وتقديم البيانات التفصيلية، و تتسم ايضا بالمرونة الكافية للتكيف مع احتياجات العمل المختلفة وظروف السوق، لذا من اجل معالجة اشكاليات الانظمة المحاسبية التقليدية وتسهيل مهمة المحاسب تم تطوير برامج المحاسبة السحابية ومع مرور الوقت تزايد عدد المؤسسات التي تعترف بقيمتها كوسيلة فعالة لتوفير الوقت والمال[٩].

---

[٧] عاشوري، مروة، وعماري، بشرى (٢٠٢٣)، أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر فرع المدية، رسالة ماجستير، جامعة يحيى فارس المدية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

[٨] تومي، سهام، وحاج علي، أحلام (٢٠٢٤)، أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز فرع المدية، رسالة ماجستير، جامعة يحي فارس المدية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ص ٥

[٩] المناصره، روان أحمد علوان (٢٠٢٣) أثر تطبيق المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية: الدور الوسيط لنظام الرقابة الداخلية في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن، ص ١٧

كما تعرف ايضا على انها تطبيقات خاصة والمعالجات المحاسبية يتم استضافتها على خوادم بعيدة تعمل على معالجة وإعادة البيانات التي يقوم المستخدم بارسالها وتتم جميع وظائف التطبيق عبر الموقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم.[١٠]

تعرف المحاسبة السحابية بأنها نهج تكنولوجي تعمل بواسطة الأنترنيت تتيح إمكانية الوصول للمحاسبة أو للبيانات المالية في أي موقع وفي أي وقت كان، وهي عبارة عن خدمة سحابية في مجال المحاسبة يتم تخزين ومعالجة البيانات الخاصة بالمؤسسة، وتعد نموذج متطور من الحوسبة السحابية[١١].

وتعرف المحاسبة السحابية على انها امكانية جعل المحاسبة متاحة عبر الانترنت ٢٤ ساعة في اليوم و ٠٧ ايام بالاسبوع وذلك من خلال امكانية الوصول في كل البرامج والبيانات من اي جهاز يأمن الاتصال بالانترنت[١٢].

كما تعرف أيضاً بأنها استخدام الخدمات السحابية في مجال المحاسبة إذ يتم اعتماد برنامج المحاسبة على الإنترنت ويتم تخزين البيانات المحاسبية على خادم توفره السحابة، ويتم اتاحة الحلول لجميع أطراف العملية المحاسبية، فعلى سبيل المثال شركة المحاسبة وعميلها يمكنهم الوصول إلى البيانات المالية بغض النظر عن موقعهم، فضلاً عن ذلك يمكن أن توفر المحاسبة السحابية اتصالاً جيداً بين الأنظمة وتساهم في مشاركة الملفات تلقائيا بين الأنظمة المالية في الوقت الفعلي[١٣].

كما تعرف بأنها جهاز خادم يتم الوصول اليه عن طريق الإنترنت يكون خارج مقر المستخدم، وبهذا تتحول برامج المحاسبة من منتجات إلى خدمات، وتعرف أيضاً بأنها: عملية تخزين ومعالجة واستخدام البيانات المتوفرة على أجهزة الحاسوب متعددة المواقع والخاصة بالشركات من خلال الوصول إليها عبر شبكة الإنترنت، مما يعني هذا أنه يمكن لمستخدمي هذه البيانات الاستفادة من

---

[10] Ma, D., Fisher, R., & Nesbit, T. (2021). Cloud-based client accounting and small and medium accounting practices: Adoption and impact. *International Journal of Accounting Information Systems*, *41*, 100513.

[١١] تومي، سهام، وحاج علي، أحلام (٢٠٢٤)، أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز فرع المدية، رسالة ماجستير، جامعة يحي فارس المدية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ص ٤

[١٢] المناصره، روان أحمد علوان (٢٠٢٣) أثر تطبيق المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية: الدور الوسيط لنظام الرقابة الداخلية في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن، ص ١٧

[١٣] عاشوري، مروة، وعماري، بشرى (٢٠٢٣)، أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر فرع المدية، رسالة ماجستير، جامعة يحيى فارس المدية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.، ص ١٠

القدرة العالية لأنظمة الحاسوبية والتي لا تتطلب استثمارات رأسمالية كبيرة من أجل تلبية احتياجاتها وأنه يمكنهم الوصول إلى البيانات الخاصة بهم من أي مكان طالما أنهم يتصلون بشبكة الإنترنت.[١٤]

ثانياً: خصائص المحاسبة السحابية:

للمحاسبة السحابية مجموعة من الخصائص تتمثل فيما يلي[١٥] :

١- خدمة ذاتية بناء على الطلب On Demand self service:

يمكن للمستهلك من جانب واحد توفير قدرات الحوسبة مثل وقت الخادم، والتخزين الشبكي حسب الحاجة تلقائيا وبدون الحاجة إلى التفاعل البشري مع كل مزود للخدمة فهي خدمة تباع بناء على الطلب، وتحسب عادة بالدقيقة أو الساعة، أو بالميجابايت.

٢- الوصول الواسع للشبكة Broad Network Access:

تمكن المستفيد من الوصول إليها من خلال أجهزة وآليات قياسية مثل الهواتف المحمولة، والحواسب اللوحية tablets والحواسب المحمولة laptops، محطات التشغيل لذا فهي خدمة مرنة، حيث يمكن أن يتوفر للمستخدم الكثير أو القليل من الخدمة كما يشاء وفي أي وقت وفي أي نوع من أنواع أجهزة الاتصال.

٣- حزمة الموارد Resource pooling:

يتم تجميع موارد الحوسبة السحابية لخدمة العديد من المستهلكين باستخدام نموذج متعدد المستأجرين multi tenant model مع مختلف الموارد المادية والإفتراضية المخصصة بشكل ديناميكي وإعادة تخصيصها طبقا لطلب المستهلك. وهناك شعور باستقلالية الموقع من حيث أنه ليس للعميل أي سيطرة أو معرفة بالموقع الدقيق للمصادر المقدمة، وليكون قادرا على تحديد الموقع على مستوى أعلى من التجريد abstraction.

٤- المرونة السريعة Rapid elasticily:

[١٤] حبايب، رنا محمد أمين (٢٠٢٣) أثر تكاليف المحاسبة السحابية على الأداء المالي في البنوك الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن.، ص ٧

[١٥] تومي، سهام، وحاج علي، أحلام (٢٠٢٤)، أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز فرع المدية، رسالة ماجستير، جامعة يحي فارس المدية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر. ص ٦

يمكن أن تكون القدرات مشروطة أو مرنة في بعض الحالات، لتوسيع نطاق المدخلات والمخرجات بسرعة وبما يتناسب مع الطلب وبالنسبة للمستهلك غالبا ما تبدو القدرات المتاحة للإمداد في أن تكون غير محدودة ويمكن الإعتماد عليها بأي كمية وفي أي وقت.

٥- قياس الخدمة Measured sevice:

تسطر وتعظم نظم السحاب تلقائيا استخدام الموارد من خلال الإستفادة من القدرة على قياس مستوى معين من التجريد المناسب لنوع الخدمة والدفع مقابل أقل أو بقدر ما تحتاجه المكتبة أو المنظمة، مثال ذلك التخزين المعالجة، عرض نطاق ترددي، وحسابات المستفيد نشط.

٦- تقليل الانفاق:

من أهم مزايا هذا النوع من التكنولوجيا أنها توفر الكثير من التكاليف والوقت التي يمكن أن تنفقها المؤسسة إذا قامت بتخزين بياناتها بالطرق التقليدية، فإنها لا تحتاج إلى شراء الخوادم الضخمة وتكبد عناء صيانتها وتأمينها، حيث توفر الشركات المتخصصة في هذا المجال كل ذلك كما تقدم خطط أسعار مناسبة للميزانية والمتطلبات مثل الدفع مقابل الإستخدام أو بصورة شهرية أو سنوية.

ثالثاً: أهداف المحاسبة السحابية

تسعى المحاسبة السحابية إلى تحقيق الاهداف التالية:

١- توفر عملية المشاركة بالمعلومات بين المستفدين وسهولة تداولها وتناقلها عبر شبكة الأنترنيت، بغض النظر عن حجم تلك المعلومات وأشكال ملفاتها[١٦].
٢- تلغي الحاجة إلى عمل نسخ احتياطية للمعلومات المخزنة على الحواسيب الشخصية أو أجهزة التخزين الخارجية كالأقراص أو الفلاش وغيرها[١٧].
٣- توفر للمستفيد إمكانية معالجة معلوماته عن بعد والمتعلقة بإنشاء الملفات أو حذفها أو إجراء التعديلات عليها أو تحديد مستويات الإطلاع عليها إضافة إلى إجراءات التنظيم في حفضها وتخزينها [١٨].

[١٦]تومي، سهام، وحاج علي، أحلام (٢٠٢٤)، أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز فرع المدية، رسالة ماجستير، جامعة يحي فارس المدية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ص ٩
[١٧]عاشوري، مروة، وعماري، بشرى (٢٠٢٣)، أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر فرع المدية، رسالة ماجستير، جامعة يحيى فارس المدية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.، ص ١٤
[١٨]تومي، سهام، وحاج علي، أحلام (٢٠٢٤)، أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز فرع المدية، رسالة ماجستير، جامعة يحي فارس المدية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ص ٩

٤- توفير مساحة تخزين للمعلومات عالية الجودة، وتتيح الوصول إلى المعلومات وسهولة استرجاعها في أي وقت ومن أي مكان تتوفر فيه شبكة الانترنت[١٩].

رابعاً: مزايا المحاسبة السحابية

هـ هناك العديد من الفوائد التي يمكن أن تحققها الشركات من وراء تطبيق المحاسبة السحابية، وهي[٢٠]:

١- من الممكن إعداد الحسابات بأحدث التطبيقات التكنولوجية والاستغناء عن التحديات الدائمة.
٢- توفر إمكانية الوصول لهذه الحسابات في شتى بقاع العالم، ومن أي وسيلة اتصال بالإنترنت.
٣- من الممكن استخدام تطبيقات المحاسبة السحابية بموجب دفعات سنوية أو شهرية مما يميزها عن البرامج المحاسبية الاعتيادية والتي تحتاج لدفعات مالية كبيرة.
٤- إن استخدام المحاسبة السحابية يساعد في خفض تكاليف حفظ وإدارة البيانات، كما يؤدي لتخفيض مخاطر فقدان البيانات باستخدام النسخ الاحتياطي.
٥- إمكانية التنبؤ بالمصاريف التشغيلية المستمرة والعمل على تخفيض التكاليف الرأسمالية.
٦- تمكين الموظفين من القيام بالأعمال المنوطة بهم دون تقييدهم بمكان محدد.
٧- جميع المستخدمين المرخص لهم بالدخول إلى قاعدة البيانات يمكنهم الوصول إلى البيانات في أي وقت ومن أي مكان.
٨- الوصول إلى نفس الفئة من التكنولوجيا التي توجد لدى المنافسين الأكبر حجماً والأكثر قوة.
٩- المساعدة على ربط كل الفروع وتطوير وترقية النظام آلياً بلا تكاليف إضافية. علاوة على ذلك الحصول على دعم فني مجاني من قبل مزودي الخدمة.
١٠- إمكانية إستخدامها في شتى الميادين بتكلفة صغيرة أو بشكل مجاني.
١١- مزامنة الملفات عند رفع ملف أو تعديله يمكن أن تصل إلى هذا الملف من أي جهاز حاسوب أو لوحي أو نقال تستخدمه.

---

[١٩] عاشوري، مروة، وعماري، بشرى (٢٠٢٣)، أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر فرع المدية، رسالة ماجستير، جامعة يحيى فارس المدية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.، ص ١٤

[٢٠] المناصره، روان أحمد علوان (٢٠٢٣) أثر تطبيق المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية: الدور الوسيط لنظام الرقابة الداخلية في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن.، ص ١٩

١٢- مشاركة الملفات: إن حجم الرسالة الإلكترونية لا يمكن أن تتجاوز MB٢٥ وهذا يعتبر مشكلة للأشخاص الذين يرسلون ملفات كبيرة لهذا يمكن رفع الملفات الكبيرة على مواقع تخزين سحابي ثم نقوم بإرسال رابطها عبر البريد الإلكتروني.

١٣- لا تحتاج الشركات إلى شراء عتاد جديد وبذلك تقلص حجم تكنولوجيا المعلومات لديها.

١٤- الوصول إلى جميع التطبيقات من أي مكان وزمان عبر الأنترنت لأن المعلومة غير مخزنة على القرص الصلب بل على خوادم الشركة المقدمة للخدمة.

١٥- تمكين الموظفين من القيام بالأعمال المنوطة بهم دون تقييدهم بمكان محدد.[٢١]

١٦- جميع المستخدمين المرخص لهم بالدخول إلى قاعدة البيانات يمكنهم الوصول إلى البيانات في أي وقت ومن أي مكان.

١٧- الوصول إلى نفس الفئة من التكنولوجيا التي توجد لدى المنافسين الأكبر حجماً والأكثر قوة[٢٢].

خامساً: مخاطر استخدام المحاسبة السحابية

على الرغم من المزايا الكثيرة للمحاسبة السحابية إلا أن هناك بعض السلبيات التي يمكن أن تواجه مستخدم المحاسبة السحابية ومنها[٢٣]:

١- تحتاج التطبيقات السحابية إلى الإتصال بالأنترنيت حيث سيؤثر إنقطاع الأنترنيت على تمكن من تأدية العمل.

٢- عدم إطمئنان الكثير من المستخدمين لإستخدام تطبيقات الحوسبة بسبب المشكلات الخاصة بالأمان والمخاوف الأمنية والمتعلقة بوضع المستخدم لكل معلوماته وملفاته لدى الشركات مقدمة للخدمات السحابية.

٣- يحفظ المستخدم ملفاته وبياناته أو معلوماته في السحابة دون علمه بموقع تلك السحابة، فمن الممكن أن تكون هذه الملفات والمعلومات على السحابة أخرى في دولة معادية، مما يؤدي إلى وجود مشاكل سياسية.

---

[٢١] بلعورة، هجيرة (٢٠٢٣)، دراسة استطلاعية لمدى نجاعة تقنية المحاسبة السحابية في رفع جودة التقارير الصادرة عن المدقق المحاسبي "صبر أرى لذوي الاختصاص من مدققين ومحاسبيين وأساتذة جامعيين في الجزائر"، مجلة الإبداع، المجلد ١٣، العدد ١، الجزائر.، ص ١٦

[٢٢] عاشوري، مروة، وعماري، بشرى (٢٠٢٣)، أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر فرع المدية، رسالة ماجستير، جامعة يحيى فارس المدية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.، ص ١٥

[٢٣] تومي، سهام، وحاج علي، أحلام (٢٠٢٤)، أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز فرع المدية، رسالة ماجستير، جامعة يحي فارس المدية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ص ٢٢

٤- لم تصل غالبية التطبيقات السحابية بعد إلى مستوى المطلوب من الكفاءة حتى الآن.
٥- عدم ضمان المستخدم إسترجاع ملفاته وبياناته في حالة فقدانها أثناء حدوث أعطال غير متوقعة.
٦- عدم حماية حقوق الملكية الفكرية التي تثير القلق لدى المستخدمين، فلا يوجد ضمانات حقيقية بعدم إنتهاك هذه الحقوق.
٧- عدم الموثوقية والتي تثير قلق المستخدمين المتمثلين في المنظمات والمؤسسات المستفيدة من خدمات المحاسبة السحابية.
٨- عدم تمكن المستخدمين من عملية السيطرة والتحكم في ظل استخدام المحاسبة السحابية.

سادساً: معوقات تطبيق المحاسبة السحابية

بالرغم من المزايا والفوائد التي يحققها استخدام المحاسبة السحابية، إلا أن هناك مجموعة من المعوقات لتطبيقها، تتمثل أهمها فيما يلي[٢٤]:

١- الحاجة إلى مساحات تخزينية كبيرة.
٢- الحفاظ على أمن وسرية البيانات الخاصة بالعملاء.
٣- الحاجة إلى توفر التطبيقات المناسبة لجميع المؤسسات وجدواها الاقتصادية.
٤- محاولة توفير التغطية الشاملة للوصول السريع للإنترنت.
٥- إقناع المسؤولين وأصحاب القرار بجدوى الانتقال للمحاسبة السحابية.
٦- الاعتماد بشكل كامل على شركات أخرى تحد من التكنولوجيا المستخدمة وتقلل مرونة العمل للمستخدمين.

سابعاً: ماهية المحاسبة التقليدية

مع تطور التكنولوجيا، بدأت المحاسبة التقليدية بالتطور تدريجيًا. فبدلاً من الاعتماد الكلي على القلم والورق، بدأت بعض الشركات في استخدام برامج الحاسوب البسيطة (مثل جداول بيانات Excel) لتسجيل وتتبع المعاملات، مما أضفى بعض السرعة والدقة. ومع ذلك، تبقى المحاسبة

[٢٤] المناصره، روان أحمد علوان (٢٠٢٣) أثر تطبيق المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية: الدور الوسيط لنظام الرقابة الداخلية في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن.، ص ١٩

التقليدية مختلفة بشكل جوهري عن المحاسبة الإلكترونية أو المحاسبة السحابية التي تعتمد بشكل كامل على البرمجيات المتطورة والأنظمة الآلية لإدارة كافة الجوانب المحاسبية.[٢٥]

على الرغم من ظهور الأنظمة المحاسبية الحديثة، لا تزال المحاسبة التقليدية تشكل أساسًا مهمًا لفهم المبادئ المحاسبية الأساسية، ولا تزال تستخدم في بعض الشركات الصغيرة جدًا أو الأفراد الذين لديهم معاملات مالية محدودة.[٢٦]

تُعد المحاسبة لغة الأعمال الأساسية، فهي الأداة التي يتم من خلالها تجميع وتحليل وتفسير وإيصال المعلومات المالية والاقتصادية المتعلقة بالمنشآت إلى الأطراف المعنية لاتخاذ قرارات مستنيرة. ومع التطور التكنولوجي الهائل، لم تعد العمليات المحاسبية تتم بشكل يدوي تقليدي، بل أصبحت تعتمد بشكل كبير على نظم المعلومات المحاسبية المتطورة. هذه النظم تمثل البنية التحتية التقنية التي تدعم جمع وتسجيل وتصنيف وتلخيص ونشر البيانات المالية بكفاءة وفعالية.

تعرف المحاسبة بأنها الطريقة الأساسية التي كانت تُستخدم تاريخيًا لتسجيل وإدارة المعاملات المالية للشركات والأفراد. تعتمد هذه الطريقة بشكل كبير على السجلات الورقية والإجراءات اليدوية لتسجيل وتحليل البيانات المالية، ويمكن تلخيص مفهوم المحاسبة التقليدية في النقاط التالية[٢٧]:

١- التسجيل اليدوي: تعتمد على تدوين جميع المعاملات المالية (مثل الإيرادات والمصروفات، المشتريات والمبيعات) في دفاتر وسجلات ورقية مخصصة، مثل دفتر اليومية ودفتر الأستاذ.
٢- المستندات المادية: تتطلب الاحتفاظ بنسخ مادية من الفواتير، الإيصالات، والمستندات المالية الأخرى كدليل على المعاملات.
٣- العمليات اليدوية: يتم إجراء الحسابات المالية، التسويات، وإعداد التقارير والقوائم المالية (مثل قائمة الدخل والميزانية العمومية) يدويًا، غالبًا باستخدام الآلات الحاسبة أو حتى القلم والورق.
٤- الاعتماد على المحاسبين: تحتاج إلى عدد كبير من المحاسبين لإنجاز المهام الروتينية لتدوين البيانات، التحقق منها، وتجهيز التقارير.

[25] Kmaleh, A. I. M. (2023). The Impact of Using the Cloud Computing Upon the Quality of Accounting Information and it's Reflection Upon the Development of the World Standards of Financial Reports in Jordanian Corporations. *International Journal of Professional Business Review: Int. J. Prof. Bus. Rev.*, *8*(9), 23., p 12

[26] Hung, B. Q., Hoa, T. A., Hoai, T. T., & Nguyen, N. P. (2023). Advancement of cloud-based accounting effectiveness, decision-making quality, and firm performance through digital transformation and digital leadership: Empirical evidence from Vietnam. *Heliyon*, *9*(6)., p 58

[27] ELDALABEEH, A. R., AL-SHBAIL, M. O., ALMUIET, M. Z., BANY BAKER, M., & E'LEIMAT, D. (2021). Cloud-based accounting adoption in Jordanian financial sector. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, *8*(2), 833-849., p 848

٥- التكلفة التاريخية: أحد المبادئ الأساسية في المحاسبة التقليدية هو تسجيل الأصول والخصوم بقيمتها الأصلية (التكلفة التاريخية) وقت الشراء، وليس بالقيمة السوقية الحالية.

ثامناً: خصائص المحاسبة التقليدية

تتمثل أبرز خصائص المحاسبة التقليدية بالآتي:

١- بطيئة وأقل كفاءة: نظرًا لاعتمادها على الإدخال اليدوي، فإنها تستغرق وقتًا أطول لإتمام العمليات المحاسبية وإعداد التقارير، مما يجعلها أقل كفاءة مقارنة بالأنظمة الحديثة.
٢- عرضة للأخطاء البشرية: كثرة العمل اليدوي يزيد من احتمالية حدوث الأخطاء في التسجيل أو الحسابات.
٣- صعوبة التخزين والوصول للبيانات: تتطلب مساحات تخزين كبيرة للملفات الورقية، وقد يكون الوصول إلى البيانات القديمة صعبًا ومستهلكًا للوقت.
٤- صعوبة التعامل مع البيانات الكبيرة: تجد صعوبة في معالجة وتحليل كميات ضخمة من المعاملات المالية، مما يجعلها أقل ملاءمة للشركات الكبيرة والمتنامية.
٥- تحديثات غير فورية: قد لا تسمح بتحديث البيانات المالية بشكل فوري، مما يؤثر على دقة المعلومات المتاحة لاتخاذ القرارات.

تاسعاً: أهمية المحاسبة التقليدية

على الرغم من أن المحاسبة التقليدية قد تبدو قديمة مقارنة بالأنظمة الحديثة القائمة على التكنولوجيا، إلا أنها تحمل أهمية كبيرة لعدة أسباب، خاصة فيما يتعلق بالأسس والمبادئ المحاسبية[٢٨]:

الأساس للمحاسبة الحديثة:

١- الجذور التاريخية: تعود أصول المحاسبة، وخاصة نظام القيد المزدوج، إلى المحاسبة التقليدية. فقد قدمت هذه الأساليب الأساس الذي بنيت عليه جميع الأنظمة المحاسبية اللاحقة.

[28] Kmaleh, A. I. M. (2023). The Impact of Using the Cloud Computing Upon the Quality of Accounting Information and it's Reflection Upon the Development of the World Standards of Financial Reports in Jordanian Corporations. *International Journal of Professional Business Review: Int. J. Prof. Bus. Rev.*, *8*(9), 23., p 10

٢- فهم المبادئ الأساسية: لا تزال المحاسبة التقليدية تُدرس في العديد من الدورات المحاسبية لترسيخ فهم الطلاب للمبادئ المحاسبية الأساسية، مثل مبدأ التكلفة التاريخية، ومبدأ المقابلة، ومبدأ الاستمرارية، ومفهوم المدين والدائن. هذا الفهم ضروري بغض النظر عن الأدوات المستخدمة.

التحكم والخصوصية:

١- التحكم الكامل بالبيانات: في المحاسبة التقليدية، تكون السجلات والبيانات المالية في حوزة الشركة أو الفرد مباشرة. هذا يمنح تحكمًا أكبر في أمن البيانات وخصوصيتها، وهو ما قد يفضله البعض، خاصة إذا كانت لديهم مخاوف بشأن تخزين البيانات في السحابة.
٢- الوصول دون انترنت: لا تتطلب المحاسبة التقليدية اتصالاً بالإنترنت للوصول إلى السجلات أو إتمام العمليات، مما يجعلها مفيدة في المواقع التي تعاني من ضعف الاتصال أو انعدامه.

الملائمة للأعمال الصغيرة والخاصة:

١- البساطة وقلة التكلفة الأولية: بالنسبة للشركات الصغيرة جدًا أو الأفراد الذين لديهم عدد قليل من المعاملات، قد تكون المحاسبة التقليدية أقل تعقيدًا وتكلفة في البداية مقارنة بالاستثمار في أنظمة برمجية متطورة.
٢- التعامل اليدوي: بعض أصحاب الأعمال الصغيرة يفضلون التعامل اليدوي مع سجلاتهم المالية لشعورهم بالتحكم المباشر وفهم كل تفصيل.

التوثيق المادي:

١- السجلات الورقية كدليل: توفر المستندات والسجلات الورقية دليلاً ماديًا وقاطعًا على المعاملات، وهو ما قد يكون مهمًا في بعض الحالات القانونية أو لأغراض التدقيق التي تتطلب رؤية المستندات الأصلية.
٢- النسخ الاحتياطي المادي: وجود نسخ ورقية يمكن أن يكون شكلاً من أشكال النسخ الاحتياطي في حال تعطل الأنظمة الإلكترونية أو فقدان البيانات.

التدريب والتعليم:

١- الفهم العميق للعمليات: دراسة المحاسبة التقليدية تجبر المتعلم على فهم كل خطوة في الدورة المحاسبية بشكل يدوي وتفصيلي، مما يعزز الفهم العميق لكيفية تدفق المعلومات المالية وتسجيلها وتحليلها.

٢- بناء أساس قوي: تساعد هذه المعرفة الأساسية المحاسبين على التكيف مع أي نظام محاسبي جديد أو برنامج، حيث تكون المبادئ هي نفسها بغض النظر عن الأداة.

عاشراً: مقارنة بين المحاسبة التقليدية والمحاسبة السحابية:

تتبع الشركات المقدمة لخدمة المحاسبة السحابية نفس السياسات والمعايير المالية التي يتبعها المحاسبون التقليديون لكن الأدوات تكون مختلفة من حيث: [٢٩]

أ- إن برامج المحاسبة السحابية مشابه لبرامج المحاسبة التقليدية التي يتم تثبيتها على أجهزة الحاسوب الا أن برامج المحاسبة السحابية غير مثبتة على الحاسوب انما يتم الوصول إليها من خلال شبكة الإنترنت، ولا يتم ارسال البيانات إلى المحاسبة التي من خلالها يتم معالجة البيانات وإعادتها للمستخدم ويتم استخدام جميع وظائف التطبيق خارج الموقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم.

٢. تمتاز المحاسبة السحابية بالمرونة اذ يمكن الوصول إلى البيانات المحاسبية من أي جهاز بأي مكان يؤمن الاتصال بالانترنت عكس المحاسبة التقليدية التي تقتصر على عدد قليل من الأجهزة المتواجدة بأماكن محددة.

٣. تقوم تطبيقات المحاسبة السحابية بتحديث المعلومات المالية تلقائياً وتوفر التقارير المالية في الوقت الحقيقي مما يضمن الأرصدة الحسابات دائماً صحيحة لكون البيانات لا يتم معالجتها يدوياً.

٤. المحاسبة السحابية تدير العمليات التي تتم بعمليات مالية مختلفة ولشركات متعددة بصورة أكثر كفاءة.

[٢٩] حبايب، رنا محمد أمين (٢٠٢٣) أثر تكاليف المحاسبة السحابية على الأداء المالي في البنوك الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن.، ص

٥. المحاسبة السحابية أكثر امان من المحاسبة التقليدية لقلة احتمال حصول الخطأ، كما تضمن دائماً تحقيق الامان فهي توفر النسخ الاحتياطي لكل العمليات وتخضع لعمليات التحديث بصورة تلقائية ولا تحتاج إلى تحميل أو تحديث للتطبيقات كتلك المستخدمة في المحاسبة التقليدية.

كما تتلخص أهم نقاط الاختلاف بين المحاسبة التقليدية والمحاسبة السحابية في النقاط التالية[٣٠]:

١- تتبع المؤسسات المقدمة لخدمة المحاسبة السحابية نفس السياسات والمعايير التي يتبعها المحاسبون التقليديون لكن الأدوات تكون مختلفة، ويتم وضع هذه المعايير من قبل مجلس معايير المحاسبة المالية والذي يحدد كيفية إعداد الشركات تقاريرها المالية، وتقوم لجنة الأوراق المالية بعملية الرقابة، وعند تقديم نموذج محاسبي لإحدى الشركات يتم الاعتماد على الأساس التاريخي لذات المؤسسة.

٢- أن برامج المحاسبة السحابية مشابهة لبرامج المحاسبة التقليدية التي يتم تثبيتها على أجهزة الحاسوب، إلا أن برامج المحاسبة السحابية لا يتم تثبيتها على أجهزة الحاسوب وإنما يتم الوصل إليها من خلال شبكة الأنترنت إذ يتم ارسال البيانات إلى "السحابة" التي من خلالها يتم معالجة البيانات وإعادتها إلى المستخدم، ويتم استخدام جميع وظائف التطبيق خارج الموقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم.

٣- تمتاز المحاسبة السحابية بالمرونة إذ يمكن الوصول إلى البيانات المحاسبية من أي مكان ومن أي جهاز يؤمن الاتصال بالأنترنت على العكس من المحاسبة التقليدية التي تقتصر على عدد قليل من الأجهزة وفي أماكن محددة.

٤- تقوم تطبيقات المحاسبة السحابية بتحديد المعلومات المالية تلقائياً وتوفر التقارير المالية في الوقت الحقيقي، أن أرصدة الحسابات دائماً تكون صحيحة طالما أن البيانات لا يتم معالجتها يدوياً.

٥- المحاسبة السحابية تدير العمليات التي تتم بعملات مالية مختلفة ولشركات متعددة بصورة أكثر كفاءة من المحاسبة التقليدية.

---

[٣٠] عاشوري، مروة، وعماري، بشرى (٢٠٢٣)، أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر فرع المدية، رسالة ماجستير، جامعة يحيى فارس المدية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ص٢٠.

٦- المحاسبة السحابية ملائمة لنمو الشركات وتوسعها إذ أنها لا تتطلب تكاليف إضافية مرتفعة لتلك الشركات والمتمثلة بالتراخيص والصيانة وعمليات الشراء الرأسمالية التي غالباً ما تكون مكلفة لأجهزة جديدة مثل الخوادم.

٧- المحاسبة السحابية تتطلب صيانة للأجهزة الخاصة أقل بكثير من نظيرتها التقليدية وتؤمن السحابة عمليات النسخ الاحتياطي لتحقيق الأمان وتخضع عمليات التحديث بصورة تلقائية ولا تحتاج إلى تحميل أو تثبيت على أجهزة الحاسوب الخاص بالمؤسسة.

مقارنة بين نظم المحاسبة التقليدية ونظم المحاسبة السحابية[٣١]:

وجه المقارنة	نظم المحاسبة التقليدية	نظم المحاسبة السحابية
التكلفة	يتطلب الحصول على تطبيقاتها استثمارات ضخمة، من حيث شراء الأجهزة والبرامج وتدريب المستخدمين لإدارة النظام، فضلاً على تكاليف الترقية والصيانة المرتبطة بها.	تتطلب استثمارات أولية منخفضة التكاليف، فهي تحتاج إلى وضع البرامج والوصول إليها عبر الإنترنت، أما مصاريف الترقية والصيانة فهي على عاتق موفر الخدمات.
المرونة وقابلية التوسع	أقل مرونة وانسيابية لأنها تتطلب العمل عليها بشكل منفصل ونادر مما يتطلب ملف عمل جماعي.	أكثر مرونة لأنها تمكن من الوصول إلى البيانات المحاسبية من أي مكان ومن أي جهاز يؤمن الاتصال بالإنترنت.
الأمان وحماية البيانات	تعتبر أقل أمان من السحابة لأنها تتأثر بالعمل البشري.	أكثر أمان من البرامج الموجودة داخل المؤسسة، حيث يحافظ مزود الخدمات السحابية على البيانات آمنة من خلال التشفير واستعادة النسخ الاحتياطية وما إلى ذلك.
سهولة الاستخدام والتكامل	سهولة منخفضة (وصول مقيد، تتطلب خبرة، صيانة يدوية، أخطاء بشرية) تكامل منخفض (تكامل محدود، صعوبة في مشاركة البيانات)	سهولة عالية بالاستخدام (وصول مرن، واجهات بسيطة) تكامل عالي (تكامل سهل مع أنظمة أخرى، مشاركة بيانات فعالة)
تحديثات النظام	يدوية ومتقطعة بواسطة المستخدم أو فريق تقني	تحديثات تلقائية ومستمرة بواسطة المزود

[٣١] المناعسة، روان احمد عطوان (٢٠٢٣)، أثر المحاسبة السحابية على القوائم المالية في الشركات الصناعية الأردنية، مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية، الإصدار رقم ٥، الأردن، ص ١٩

الفصل الثاني: إدارة البيانات المالية

تعتبر البيانات المالية من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المستثمرون والمقرضون والمحللون وغيرهم من الأطراف المهتمة بأمر المنشأة في عملية بناء القرارات الاقتصادية المتعلقة بالمنشأة.

أولاً: مفهوم البيانات المالية وإدارتها

تعرف البيانات المالية بأنها مجموعة من القوائم التي يتم عرضها ضمن قوائم مخصصة للشركة وتحتوي هذه القوائم على بيانات العمليات المالية المتعلقة بالشركة مثل الميزانية العمومية، دخل وأرباح الشركة، التدفقات النقدية وكافة المعلومات المتعلقة بحركة الأموال، وتعد هذه البيانات المرجع المحاسبي للأنشطة التي تقوم بها الشركة حيث يتم تطبيق سياق المحاسبة كما تعرف القوائم المالية بأنها بيانات تنظم بناء الإجراءات بشكل منطقي بهدف إلى نقل معلومات عن المكونات المالية للشركة وقد تكون هذه المعلومات عن وقت محدد وكذلك قد تساهم في توضيح الحالة المالية للشركة أو المؤسسة في وقت محدد.[٣٢]

كما تعرف بأنها بأنها مصادر المعلومات المالية الهامة التي تستخدم من قبل العديد من الأطراف الذين لهم علاقة أو مصلحة بالمنشأة، والتي يتم إعدادها وفق أسس ومعايير وقواعد محاسبية متعارف عليها، والغاية من إعداد القوائم المالية تقديم المعلومات اللازمة لاحتياجات المستفيدين الرئيسيين التي تساعدهم على اتخاذ القرارات المخططة. [٣٣]

تعرف إدارة البيانات المالية بأنها مجموعة السياسات والتقنيات والممارسات التي تستخدمها المؤسسات لجمع وتصديق وتخزين وحماية ومعالجة البيانات المالية. الهدف الأساسي هو ضمان

[32] Kmaleh, A. I. M. (2023). The Impact of Using the Cloud Computing Upon the Quality of Accounting Information and it's Reflection Upon the Development of the World Standards of Financial Reports in Jordanian Corporations. *International Journal of Professional Business Review: Int. J. Prof. Bus. Rev.*, *8*(9), 23., p 9

[٣٣] المناصره، روان أحمد علوان (٢٠٢٣) أثر تطبيق المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية: الدور الوسيط لنظام الرقابة الداخلية في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن.، ص ١٩

دقة البيانات وسلامتها، مما يمكن الشركات من اتخاذ قرارات مالية رشيدة، وتحقيق الامتثال التنظيمي، وتعزيز الكفاءة التشغيلية[٣٤].

ثانياً: أهداف إدارة البيانات المالية وأهميتها

يتمثل الهدف في تحقيق البيانات المالية الأهداف المطلوبة، والاهتمام بكافة الفئات المرتبطة مع القوائم المالية ومتابعة المعلومات التي تساعد على تقدير حجم المخاطر المؤثرة على تدفقات النقدية للشركة، وكذلك تقديم معلومات موثوقة عن العناصر الاقتصادية للشركة وذلك لقياس أماكن الضعف والقوة، تقديم معلومات حول التغيرات الظاهرة في إجمالي الموارد الناتجة عن الأنشطة والتي توجه لتحقيق الأرباح وذلك بهدف معرفة العوائد المتوقعة من عملية الاستثمار، والإفصاح عن جميع البيانات والمعلومات المناسبة لاحتياجات الأفراد المستخدمين للقوائم[٣٥].

وتكتسب إدارة البيانات المالية أهمية بالغة للشركات والمؤسسات لعدة أسباب رئيسية[٣٦]:

١- اتخاذ القرارات الاستراتيجية: توفر البيانات المالية الدقيقة والحديثة رؤى قيمة تمكن الإدارة من اتخاذ قرارات أفضل بشأن الاستثمارات، التخطيط المالي، تخصيص الموارد، وتحديد فرص النمو.
٢- الامتثال التنظيمي: يساعد الإدارة السليمة للبيانات المالية الشركات على الامتثال للقوانين واللوائح المحاسبية والضريبية المحلية والدولية، مما يقلل من مخاطر الغرامات والعقوبات.
٣- تحسين الكفاءة التشغيلية: من خلال أتمتة عمليات جمع ومعالجة البيانات، يمكن للشركات تقليل الأخطاء البشرية، توفير الوقت، وتحسين سير العمليات المالية مثل إعداد الفواتير، التحصيل، وإدارة التدفقات النقدية.
٤- تحديد المخاطر وإدارتها: تساهم البيانات المالية الدقيقة في تحديد المخاطر المحتملة (مثل مخاطر السوق، الائتمان، التشغيل) وتطوير استراتيجيات فعالة للتخفيف منها أو تجنبها.

---

[34] OGUNSOLA, E. A. E. (2021). Effect of cloud accounting on the financial reporting quality of SMEs in Nigeria., p 19

[٣٥] المناصره، روان أحمد علوان (٢٠٢٣) أثر تطبيق المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية: الدور الوسيط لنظام الرقابة الداخلية في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن.، ص ١٩

[36] OGUNSOLA, E. A. E. (2021). Effect of cloud accounting on the financial reporting quality of SMEs in Nigeria., p 19

٥- تعزيز الشفافية: توفر إدارة البيانات المالية الجيدة تقارير مالية واضحة وشفافة لأصحاب المصلحة، بما في ذلك المستثمرين، المقرضين، والهيئات التنظيمية.

٦- اكتشاف الاحتيال: تساعد أنظمة إدارة البيانات المالية الحديثة، بالاستعانة بتقنيات مثل التعلم الآلي، في الكشف عن أنشطة الاحتيال وغسل الأموال بشكل أفضل.

ثالثاً: مكونات إدارة البيانات المالية

تشمل إدارة البيانات المالية عدة مكونات رئيسية، غالبًا ما تدعمها برامج متخصصة[٣٧]:

١- جمع البيانات: يتم جمع البيانات المالية من مصادر متنوعة مثل المعاملات اليومية، البيانات المصرفية، الفواتير، وبيانات السوق.

٢- التحقق من صحة البيانات (Data Validation): التأكد من دقة واتساق البيانات من خلال التحقق من الأخطاء، التكرارات، والتناقضات.

٣- تخزين البيانات: حفظ البيانات بشكل آمن ومنظم في قواعد البيانات، مستودعات البيانات (Data Warehouses)، أو حلول التخزين السحابية لسهولة الوصول إليها واستخدامها مستقبلاً.

٤- حماية البيانات: تطبيق إجراءات أمنية قوية لحماية البيانات المالية من الوصول غير المصرح به، السرقة، أو الفساد، بما في ذلك تشفير البيانات وضوابط الوصول.

٥- معالجة البيانات وتحليلها: تحليل ومعالجة البيانات لاستخراج رؤى مالية مفيدة، مثل إعداد الميزانيات، التنبؤات المالية، وإعداد التقارير.

٦- إعداد التقارير المالية: إنشاء تقارير مالية رئيسية مثل الميزانية العمومية، بيان الدخل، وبيان التدفقات النقدية.

٧- التكامل مع الأنظمة الأخرى: ربط البيانات المالية بأنظمة الأعمال الأخرى مثل أنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP)، إدارة علاقات العملاء (CRM)، وأنظمة إدارة الموارد البشرية (HRMS) للحصول على رؤية شاملة للعمليات.

[37] OGUNSOLA, E. A. E. (2021). Effect of cloud accounting on the financial reporting quality of SMEs in Nigeria., p 19

رابعاً: أفضل الممارسات في إدارة البيانات المالية

لتحقيق أقصى استفادة من إدارة البيانات المالية، يُنصح باتباع أفضل الممارسات[٣٨]:

١- بناء إطار حوكمة بيانات قوي: وضع سياسات وإجراءات واضحة لضمان دقة البيانات واتساقها، وتحديد أدوار ومسؤوليات واضحة.

٢- التركيز على جودة البيانات: إجراء تدقيقات منتظمة للبيانات، وتحديد معايير واضحة لإدخال البيانات والتحقق منها، واستخدام أدوات آلية لمراقبة البيانات وتنظيفها.

٣- تعزيز ثقافة تعتمد على البيانات: تشجيع استخدام البيانات في جميع مستويات المؤسسة لدعم اتخاذ القرارات.

٤- تطبيق تدابير أمنية قوية: تصنيف البيانات بناءً على حساسيتها وتطبيق إجراءات أمنية مناسبة مثل التشفير، والتحديثات الأمنية المنتظمة، وضوابط الوصول المستندة إلى الأدوار.

٥- إزالة صوامع البيانات (Data Silos): ضمان جمع البيانات وتخزينها بتنسيق موحد عبر الأقسام المختلفة لتعزيز التكامل والوصول الشامل.

٦- الاستفادة من الأتمتة والتقنيات الحديثة: استخدام أدوات برمجية متخصصة وأنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP) لأتمتة العمليات المالية وتحسين الكفاءة والدقة

خامساً: العوامل المؤثرة في إدارة البيانات المالية

تتأثر إدارة البيانات المالية بمجموعة واسعة من العوامل، سواء كانت داخلية للمؤسسة أو خارجية تؤثر على بيئة الأعمال. فهم هذه العوامل ضروري لإنشاء نظام فعال وقوي لإدارة البيانات المالية[٣٩].

العوامل الداخلية

تتعلق هذه العوامل بالهيكل الداخلي للمؤسسة، ثقافتها، وعملياتها:

---

[38] OGUNSOLA, E. A. E. (2021). Effect of cloud accounting on the financial reporting quality of SMEs in Nigeria., p 19

[39] Hamzah, A., Suhendar, D., & Arifin, A. Z. (2023). Factors affecting cloud accounting adoption in SMEs. *Jurnal Akuntansi*, *27*(3), 442-464., p 445

١- جودة البيانات (Data Quality): هذا هو أهم عامل. إذا كانت البيانات المالية غير دقيقة، غير كاملة، مكررة، أو قديمة، فإن أي تحليل أو قرار مستنير سيصبح مستحيلاً. جودة البيانات تؤثر على جميع جوانب الإدارة المالية، من إعداد التقارير إلى التنبؤ واتخاذ القرارات الاستراتيجية.

٢- التكنولوجيا والبنية التحتية: مدى تطور الأنظمة المالية (مثل ERP، برامج المحاسبة)، قواعد البيانات، وأدوات التحليل المتاحة يؤثر بشكل كبير على قدرة المؤسسة على جمع ومعالجة وتخزين البيانات بفعالية. تحديث البنية التحتية وتكامل الأنظمة المختلفة يعتبر حاسمًا.

٣- السياسات والإجراءات (Policies and Procedures): وجود سياسات واضحة لجمع البيانات، تخزينها، معالجتها، وحمايتها، بالإضافة إلى إجراءات للتحقق من صحة البيانات وحوكمتها، يضمن الاتساق والدقة.

٤- الموارد البشرية والخبرة: كفاءة وخبرة الموظفين المسؤولين عن إدخال البيانات، معالجتها، تحليلها، وتفسيرها أمر حيوي. التدريب المستمر على أحدث الأدوات والتقنيات ضروري.

٥- ثقافة المؤسسة (Organizational Culture): مدى تقدير المؤسسة للبيانات وأهمية استخدامها في اتخاذ القرارات يؤثر على مدى الالتزام بجودة البيانات وإدارة البيانات بشكل عام. ثقافة الشفافية والمساءلة تعزز الإدارة الفعالة للبيانات.

٦- الأمن السيبراني والخصوصية (Cybersecurity and Privacy): حماية البيانات المالية الحساسة من الاختراقات، الهجمات الإلكترونية، والوصول غير المصرح به أمر بالغ الأهمية. تتطلب ذلك استثمارات في الأمن السيبراني وتطبيق بروتوكولات صارمة.

٧- هيكل البيانات (Data Structure): كيفية تنظيم وتوحيد البيانات عبر الأقسام المختلفة. وجود "صوامع البيانات" (Data Silos) حيث تكون البيانات معزولة في أقسام مختلفة يمكن أن يعيق الرؤية الشاملة للوضع المالي.

العوامل الخارجية

تؤثر هذه العوامل على بيئة الأعمال بشكل عام وتفرض تحديات وفرصًا على إدارة البيانات المالية:

١- اللوائح والمعايير التنظيمية (Regulations and Compliance): تتغير اللوائح المالية (مثل معايير المحاسبة الدولية، قوانين الضرائب، لوائح مكافحة غسل الأموال) باستمرار. يجب أن تتكيف أنظمة إدارة البيانات المالية لضمان الامتثال المستمر وتجنب الغرامات والعقوبات.

٢- الظروف الاقتصادية والتقلبات السوقية: التغيرات في أسعار الفائدة، التضخم، أسعار الصرف، وأسعار السلع تؤثر على قيمة الأصول والالتزامات، وتتطلب تحديثات مستمرة للبيانات المالية وتقارير التنبؤ.

٣- التطورات التكنولوجية: ظهور تقنيات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي (AI)، التعلم الآلي (ML)، البلوك تشين (Blockchain)، والحوسبة السحابية (Cloud Computing) يؤثر على كيفية جمع البيانات، تحليلها، وتخزينها. المؤسسات التي تتبنى هذه التقنيات يمكنها تحسين كفاءة ودقة إدارة بياناتها.

٤- المنافسة في السوق: الضغط التنافسي يدفع الشركات إلى أن تكون أكثر مرونة واستجابة. تتطلب هذه الاستجابة بيانات مالية دقيقة وفي الوقت المناسب لاتخاذ قرارات سريعة وفعالة.

٥- التهديدات السيبرانية المتزايدة: مع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا، تتزايد أيضًا تعقيد وعدد الهجمات السيبرانية. هذا يتطلب استثمارات مستمرة في الدفاعات الأمنية وتحديثها.

٦- التغيرات الجيوسياسية والأحداث العالمية: الأحداث غير المتوقعة مثل الأوبئة، الصراعات، أو الكوارث الطبيعية يمكن أن تؤثر بشكل كبير على الأداء المالي وتتطلب قدرة على التكيف في إدارة البيانات لتقييم المخاطر الجديدة.

سادساً: العلاقة بين المحاسبة السحابية وإدارة البيانات المالية

تتمتع المحاسبة السحابية وإدارة البيانات المالية بعلاقة وثيقة ومتكاملة في البيئة التجارية الحديثة، حيث تُشكل المحاسبة السحابية أداة قوية تُعزز بشكل كبير من كفاءة وفعالية إدارة البيانات المالية. تُساهم المحاسبة السحابية في تحسين إدارة البيانات المالية من خلال عدة جوانب رئيسية:[٤٠]

[40] Al-Okaily, M., Alkhwaldi, A. F., Abdulmuhsin, A. A., Alqudah, H., & Al-Okaily, A. (2023). Cloud-based accounting information systems usage and its impact on Jordanian SMEs' performance: the post-COVID-19 perspective. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, *21*(1), 126-155., p 140

١- الوصول في الوقت الفعلي والتعاون: تُتيح المحاسبة السحابية الوصول إلى البيانات المالية من أي مكان وفي أي وقت عبر الإنترنت. هذا يعني أن المديرين الماليين والمحاسبين يمكنهم التعاون بسهولة على نفس البيانات المحدّثة، مما يُسرّع من عملية اتخاذ القرار ويُحسن من دقة التقارير.

٢- الأتمتة وتقليل الأخطاء: تُقدم برامج المحاسبة السحابية ميزات أتمتة للعديد من المهام المحاسبية الروتينية، مثل إدخال البيانات، وتسوية الحسابات البنكية، وإعداد الفواتير. هذا يُقلل بشكل كبير من الأخطاء البشرية ويُوفر الوقت والجهد، مما يسمح للفرق المالية بالتركيز على التحليلات الاستراتيجية.

٣- أمن البيانات والنسخ الاحتياطي: تُوفر حلول المحاسبة السحابية مستويات عالية من الأمان للبيانات المالية الحساسة، بما في ذلك التشفير والوصول الآمن. كما تُجري معظم الأنظمة السحابية نسخًا احتياطيًا تلقائيًا للبيانات، مما يُقلل من مخاطر فقدان البيانات نتيجة لأعطال الأجهزة أو الكوارث.

٤- التحليلات المالية والتقارير المتقدمة: تُمكن المحاسبة السحابية الشركات من الحصول على تقارير مالية وتحليلات دقيقة في الوقت الفعلي. يمكن للإدارة المالية تحليل التدفقات النقدية، ومراقبة المصاريف، وتحديد الاتجاهات المالية بسهولة، مما يُوفر رؤى قيمة للتخطيط الاستراتيجي وتحسين الأداء المالي العام.

٥- المرونة وقابلية التوسع: تُتيح المحاسبة السحابية للشركات إمكانية التوسع أو التقلص في استخدام الموارد المحاسبية بناءً على احتياجاتها المتغيرة، دون الحاجة إلى استثمارات كبيرة في البنية التحتية للأجهزة والبرمجيات.

٦- تكامل الأنظمة: تتكامل العديد من أنظمة المحاسبة السحابية مع تطبيقات الأعمال الأخرى مثل أنظمة إدارة علاقات العملاء (CRM) وإدارة المخزون، مما يُتيح تدفق البيانات بسلاسة ويوحد المعلومات عبر مختلف الأقسام داخل الشركة.

بشكل عام، تُساهم المحاسبة السحابية في تحويل إدارة البيانات المالية من عملية يدوية ومستهلكة للوقت إلى عملية أكثر كفاءة ودقة وذكاء. تُمكن الشركات من الحصول على رؤية شاملة ومحدثة لوضعها المالي، مما يُمكنها من اتخاذ قرارات مستنيرة والتكيف بسرعة مع التغيرات في السوق.

سابعاً: العلاقة بين المحاسبة التقليدية وإدارة البيانات المالية

تعد المحاسبة التقليدية هي الأساس الذي بُنيت عليه إدارة البيانات المالية، وهي توفر الهيكل والمبادئ اللازمة لتسجيل وتصنيف وتحليل المعلومات المالية. ومع ذلك، فإن تحدياتها المتعلقة بالوقت، الدقة، الوصول، والأمان دفعت الشركات بشكل متزايد نحو تبني حلول أكثر حداثة مثل المحاسبة السحابية لتحسين كفاءة وفعالية إدارة البيانات المالية وتشكل المحاسبة التقليدية أساسًا تاريخيًا لإدارة البيانات المالية، وقد اعتمدت عليها الشركات لقرون لتسجيل وتلخيص وتحليل معاملاتها المالية. على الرغم من التطور التكنولوجي وظهور المحاسبة السحابية، لا تزال المحاسبة التقليدية تُشكل العمود الفقري للمبادئ المحاسبية المعترف بها.[٤١]

تُعنى المحاسبة التقليدية بتوفير المعلومات المالية اللازمة لاتخاذ القرارات، وذلك من خلال:

١- تسجيل المعاملات المالية: تُعتبر هذه هي الخطوة الأساسية في المحاسبة التقليدية، حيث يتم تسجيل جميع المعاملات (مثل المبيعات، المشتريات، المصروفات، الإيرادات) في دفاتر وسجلات يدوية (مثل دفتر اليومية ودفتر الأستاذ) أو باستخدام برامج محاسبية محلية (غير سحابية).
٢- تلخيص البيانات: بعد التسجيل، يتم تلخيص البيانات في حسابات الأستاذ العام، ومن ثم إعداد ميزان المراجعة. هذه الخطوة تُساعد على تنظيم البيانات وتبسيطها.
٣- إعداد القوائم المالية: تُعتبر القوائم المالية (مثل قائمة الدخل، الميزانية العمومية، قائمة التدفقات النقدية) هي الناتج النهائي للمحاسبة التقليدية. تُقدم هذه القوائم صورة شاملة للوضع المالي للشركة وأدائها خلال فترة زمنية محددة.
٤- توفير المعلومات لاتخاذ القرارات: تُستخدم هذه القوائم والتقارير المالية من قبل الإدارة، والمستثمرين، والدائنين، وغيرهم من الأطراف المعنية لتقييم الأداء المالي، واتخاذ قرارات استثمارية، وتمويلية، وتشغيلية. على سبيل المثال، تُساعد قائمة الدخل في تقييم الربحية،

[41] Ma, D., Fisher, R., & Nesbit, T. (2021). Cloud-based client accounting and small and medium accounting practices: Adoption and impact. *International Journal of Accounting Information Systems*, *41*, 100513.

وتُوضح الميزانية العمومية المركز المالي للشركة، بينما تُظهر قائمة التدفقات النقدية حركة الأموال داخل وخارج الشركة.

٥- الامتثال للمتطلبات القانونية والضريبية: تُساعد المحاسبة التقليدية الشركات على الامتثال للمتطلبات القانونية والضريبية من خلال الاحتفاظ بسجلات دقيقة وتقديم تقارير مالية وفقًا للمعايير المحاسبية المعتمدة.

وعلى الرغم من أهميتها، تواجه المحاسبة التقليدية بعض التحديات في بيئة الأعمال الحديثة، خاصة بالمقارنة مع المحاسبة السحابية:

١- الوقت والجهد: تتطلب العمليات اليدوية في المحاسبة التقليدية الكثير من الوقت والجهد لإدخال البيانات، والتسوية، وإعداد التقارير، مما يُقلل من الكفاءة، خاصة في الشركات الكبيرة ذات الحجم الكبير من المعاملات.

الأخطاء البشرية: الاعتماد على الإدخال اليدوي يزيد من احتمالية حدوث أخطاء حسابية أو أخطاء في نقل البيانات، مما يُؤثر على دقة التقارير المالية.

٢- نقص التحديث الفوري (Real-time): غالبًا ما لا تُوفر المحاسبة التقليدية بيانات مالية في الوقت الفعلي. تُعد التقارير بشكل دوري (شهريًا، ربع سنويًا، سنويًا)، مما قد يؤخر اتخاذ القرارات الهامة.

٣- صعوبة التعاون: في المحاسبة التقليدية، يكون الوصول إلى الدفاتر والسجلات محدودًا غالبًا بشخص واحد أو فريق صغير في موقع مادي، مما يُصعب التعاون الفعال ومشاركة البيانات بين الأقسام المختلفة أو للموظفين عن بعد.

٤- الأمان والتخزين: تعتمد المحاسبة التقليدية (خاصة اليدوية) على المستندات الورقية، مما يجعلها عرضة للضياع، التلف، أو السرقة. حتى الأنظمة المحلية قد تكون عرضة لأعطال الأجهزة أو الهجمات السيبرانية إذا لم تُتخذ تدابير أمنية كافية.

٥- صعوبة التحليل المتقدم: على الرغم من أن المحاسبة التقليدية تُنتج قوائم مالية، إلا أن تحليل هذه البيانات واستخلاص رؤى عميقة منها يتطلب جهدًا يدويًا إضافيًا وأدوات تحليل خارجية. وهو ما ستوفره المحاسبة السحابية في حل مشاكل وتحديات المحاسبة التقليدية.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

أولاً: أداة الدراسة

تناولت الدراسة تحليل آراء عينة الدراسة وذلك من خلال تحليل استبانة تم توزيعها الكترونياً على العاملين في القسم المالي وقسم تكنولوجيا المعلومات في الشركات الخاضعة لإشراف هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية، وقد بلغ عدد الاستبانات الموزعة الصالحة للتحليل (66) استبانة تم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار الخامس والعشرون وعند مستوى دلالة ٠,٠٥. تم استخدام عدد من المقاييس الإحصائية الوصفية والاستدلالية والاختبارات التي تلائم فرضيات الدراسة وتخدم أهدافها، وهي التكرارات والنسب المئوية، وعرض الاحصاءات الوصفية باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار الفرضيات باستخدام اختبار one way anova، واختبار independent sample t test

ثانياً: تصميم الاستبانة

صممت الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي (٥) موافق بشدة، (٤) موافق، (٣) محايد، (٢) غير موافق، (١) غير موافق بشدة، وذلك في قسمين أساسيين: القسم الأول: مُخصص للأسئلة العامة ويشمل المعلومات الشخصية عن أفراد عينة البحث، وهي: حجم الشركة من حيث عدد الموظفين، القطاع الرئيسي الذي تعمل فيه الشركة، النظام المحاسبي الرئيسي المستخدم في الشركة، وقد ضم القسم الثاني متغيرات الدراسة.

١- **المتغير المستقل:**

أ- التكاليف: بواقع (٨) عبارات.

ب-المرونة وقابلية التوسع: بواقع (١٠) عبارات.

ت-الأمان وحماية البيانات: بواقع (١٤) عبارة.

ث-سهولة الاستخدام والتكامل: بواقع (١٤) عبارة.

ج- تحديثات النظام: بواقع (١٠) عبارات.

٢- **المتغير التابع:** البيانات المالية: بواقع (٣٣) عبارة.

ثالثاً: اختبار ثبات الاستبانة

تم اختبار ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach’s Alpha وذلك لقياس الاتساق الداخلي بين عباراتها.

الجدول رقم (١) نتائج اختبار Cronbach's Alpha

المحور	اختبار الثبات معامل ألفا كرونباخ
التكاليف	٠,٨٥٨
المرونة وقابلية التوسع	٠,٨٩٩
الأمان وحماية البيانات	٠,٨٧٤
سهولة الاستخدام والتكامل	٠,٨٦٩
تحديثات النظام	٠,٨٣٢
البيانات المالية	٠,٨٢٢

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يوضح الجدول رقم (١) نتائج التحليل لمعامل Cronbach’s Alpha لأسئلة كل محور من محاور الاستبانة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، حيث ظهرت بقيم أكبر من ٠,٧ وهي ما يمكن اعتبارها قيمة جيدة لثبات الاتساق الداخلي ومقبولة لأغراض التحليل الاحصائي، ويمكن الاعتماد على استجابات أفراد العينة في اشتقاق النتائج المتعلقة بمجتمع الدراسة.

رابعاً: تحليل خصائص عينة الدراسة

الجدول رقم (2) توزع أفراد العينة وفقاً لمتغير حجم الشركة من حيث عدد الموظفين

حجم الشركة	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٥٠ موظف	٥	%7.6
من ٥٠ إلى ٢٠٠ موظف	٥٣	%٨٠,٣
أكثر من ٢٠٠ موظف	٨	%12.1
المجموع	٦٦	%١٠٠

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يشير الجدول رقم (٢) إلى إن ما نسبته ٨٠,٣% من أفراد العينة ممن يعملون في شركة عدد موظفيها من ٥٠ إلى ٢٠٠ موظف ويليه ما نسبته 12.1% من أفراد العينة ممن يعملون في شركة عدد موظفيها أكثر من ٢٠٠ موظف ويليه ما نسبته 7.6% من أفراد العينة ممن يعملون في شركة عدد موظفيها أقل من ٥٠ موظف.

الجدول رقم (٣) توزع أفراد العينة وفقاً لمتغير القطاع الرئيسي الذي تعمل به الشركة

القطاع	العدد	النسبة المئوية
الخدمات	٣	%4.5
اتصالات	٢٧	%40.9
تدقيق حسابات	١٩	%28.8
بنوك	١١	%16.7
شركات تأمين	٦	%9.1
المجموع	٦٦	%١٠٠

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يبين الجدول رقم (٣) إن ما نسبته 40.9% من أفراد العينة ممن يعملون في قطاع الاتصالات ويليه ما نسبته 28.8% من أفراد العينة ممن يعملون في مجال تدقيق الحسابات ويليه ما نسبته 16.7% من أفراد العينة ممن يعملون في قطاع البنوك ويليه ما نسبته 9.1% من أفراد العينة ممن يعملون في قطاع شركات التأمين ويليه ما نسبته 4.5% من أفراد العينة ممن يعملون في قطاع الخدمات.

الجدول رقم (٤) توزع أفراد العينة وفقاً لمتغير النظام المحاسبي المستخدم

النظام المحاسبي	العدد	النسبة المئوية
نظام محاسبي سحابي	٦	%٩,١
نظام محاسبة تقليدي (مثبت على أجهزة الشركة)	٣٢	%48.5
نظام مختلط	٢٨	%42.4
المجموع	٦٦	%١٠٠

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يبين الجدول رقم (٤) إن ما نسبته 48.5% من الشركات يستخدمون النظام المحاسبي التقليدي ويليه ما نسبته 42.4% من الشركات يستخدمون النظام المختلط ويليه ما نسبته 9.1% كان النظام المستخدم لديهم هو نظام المحاسبة السحابي.

خامساً: الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

تتضمن الإحصاءات الوصفية قيم كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الاستبانة ولإجمالي كل محور للوصول إلى الأهمية النسبية لكل منها، حيث تم اعتبار أن الحد الفاصل بين الأهمية المرتفعة والمتوسطة قيمة المتوسط البالغة ٣,٤.

الجدول رقم (٥) الأهمية النسبية للموافقات

فئات قيم المتوسط الحسابي	التقدير
من ١ الى ١,٧٩	درجة موافقة منخفضة جدا
من ١,٨ الى ٢,٥٩	درجة الموافقة منخفضة
من ٢,٦ الى ٣,٣٩	درجة الموافقة متوسطة
من ٣,٤ الى ٤,١٩	درجة الموافقة مرتفعة
من ٤,٢ الى ٥	درجة الموافقة مرتفعة جدا

المصدر: إعداد الطالب

١- نتائج قياس التكاليف:

تم حساب قيم كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتكاليف وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (٦) نتائج قياس التكاليف

الفقرة	٥	٤	٣	٢	١	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
التكاليف الأولية لنظامنا المحاسبي كانت منخفضة.	١٨	٤٨	٠	٠	٠	4.2727	٠.44877	موافقة مرتفعة جداً
التكاليف التشغيلية لنظامنا المحاسبي معقولة.	٢٠	٤٦	٠	٠	٠	4.3030	٠.46309	موافقة مرتفعة جداً
تكاليف صيانة وتحديث نظامنا المحاسبي مناسبة.	٢٥	٤١	٠	٠	٠	4.3788	٠.48880	موافقة مرتفعة جداً
أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيوفر توقعًا أفضل للتكاليف على المدى الطويل مقارنة بنظامنا الحالي.	٢٠	٤٦	٠	٠	٠	4.3030	٠.46309	موافقة مرتفعة جداً
أعتقد أننا سننفق أقل على البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات (مثل الخوادم) إذا تحولنا إلى نظام سحابي.	٢٤	٤٢	٠	٠	٠	4.3636	٠.48473	موافقة مرتفعة جداً
أعتقد أن نموذج الاشتراك في نظام المحاسبة السحابي سيكون أكثر ملاءمة لتدفقاتنا النقدية.	١٩	٤٧	٠	٠	٠	4.2879	٠.45624	موافقة مرتفعة جداً
أعتقد أن التكاليف المخفية أو غير المتوقعة ستكون أقل في نظام المحاسبة السحابي.	١٨	٤٥	٢	١	٠	4.2121	٠.56881	موافقة مرتفعة جداً

أعتقد أن العائد على الاستثمار سيكون أعلى عند استخدام نظام محاسبة سحابي مقارنة بنظامنا الحالي.	١٩	٤٦	١	٠	٠	4.2727	٠.48184	موافقة مرتفعة جداً
التكاليف	٦٦					4.2992	٠.40778	موافقة مرتفعة جداً

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يوضح الجدول رقم (٦) أن المتوسط الحسابي لكامل المحور بلغ 4.29 بموافقة مرتفعة جداً وبانحراف معياري ٠,٤٠ حيث حظيت معظم العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز المتوسط الحسابي لها ٣,٤، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقون في حكمهم على مضمون هذه العبارات، وبالتالي فإن أفراد العينة يرون أنه باستخدام نظام المحاسبة السحابية ستكون التكاليف أقل مقارنة بنظام المحاسبة التقليدي. وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

٢- نتائج قياس المرونة وقابلية التوسع:

تم حساب قيم كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمرونة وقابلية التوسع وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (٧) نتائج قياس المرونة وقابلية التوسع

الفقرة	٥	٤	٣	٢	١	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
نظامنا المحاسبي يسمح بسهولة بزيادة أو تقليل عدد المستخدمين.	١٨	٤٨	٠	٠	٠	4.2727	٠.44877	موافقة مرتفعة جداً
يمكن الوصول إلى نظامنا المحاسبي من أي مكان وفي أي وقت بسهولة.	٢٠	٤٥	١	٠	٠	4.2879	٠.48880	موافقة مرتفعة جداً
نظامنا المحاسبي قادر على التكيف مع نمو حجم أعمال الشركة.	٢٢	٤٤	٠	٠	٠	4.3333	٠.47502	موافقة مرتفعة جداً
يمكن للمستخدمين المختلفين الوصول إلى البيانات التي يحتاجونها دون قيود.	١٨	٤٨	٠	٠	٠	4.2727	٠.44877	موافقة مرتفعة جداً
يوفر نظامنا المحاسبي يوفر أدوات للتعاون ومشاركة البيانات بين الموظفين.	١٩	٤٧	٠	٠	٠	4.2879	٠.45624	موافقة مرتفعة جدا
نظامنا المحاسبي يتيح لنا التوسع في استخدام ميزات جديدة حسب الحاجة.	١٨	٤٨	٠	٠	٠	4.2727	٠.44877	موافقة مرتفعة جداً
أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيوفر مرونة أكبر في زيادة أو تقليل عدد المستخدمين مقارنة بنظامنا الحالي.	٢٠	٤٦	٠	٠	٠	4.3030	٠.46309	موافقة مرتفعة جداً
أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيمكننا من الوصول إلى البيانات المالية من أي مكان وفي أي وقت بسهولة أكبر.	١٧	٤٩	٠	٠	٠	4.2576	٠.44065	موافقة مرتفعة جداً

أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيكون أكثر قدرة على التكيف مع نمو أعمالنا المستقبلية.	٢٧	٣٩	٠	٠	٠	4.4091	٠.49543	موافقة مرتفعة جداً
أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيمكننا من التوسع دوليًا بسهولة أكبر إذا لزم الأمر.	١٨	٤٨	٠	٠	٠	4.2727	٠.44877	موافقة مرتفعة جداً
المرونة وقابلية التوسع	٦٦					4.2970	٠.39457	موافقة مرتفعة جداً

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يبين الجدول رقم (٧) أن المتوسط الحسابي لكامل المحور قد بلغ ٤,٢٩ بموافقة مرتفعة جداً وبانحراف معياري ٠,٣٩ حيث حظيت معظم العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز المتوسط الحسابي لها ٣,٤، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقون في حكمهم على مضمون هذه العبارات، وبالتالي فإن أفراد العينة يرون أنه باستخدام نظام المحاسبة السحابية ستكون المرونة وقابلية التوسع أكبر مقارنة بنظام المحاسبة التقليدي. وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

٣- نتائج قياس الأمان وحماية البيانات:

تم حساب قيم كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأمان وحماية البيانات وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (٨) نتائج قياس الأمان وحماية البيانات

الفقرة	٥	٤	٣	٢	١	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
إجراءات أمن البيانات في نظامنا المحاسبي كافية وفعالة.	١٩	٤٧	٠	٠	٠	4.2879	٠.45624	موافقة مرتفعة جداً
توجد سياسات واضحة للنسخ الاحتياطي واستعادة البيانات في نظامنا.	١٨	٤٨	٠	٠	٠	4.2727	٠.44877	موافقة مرتفعة جداً
يلتزم نظامنا المحاسبي بالمعايير واللوائح المتعلقة بحماية البيانات.	١٩	٤٧	٠	٠	٠	4.2879	٠.45624	موافقة مرتفعة جداً
في حالة وقوع حادث أمني، لدينا خطة واضحة لاستعادة البيانات والعمليات.	١٨	٤٨	٠	٠	٠	4.2727	٠.44877	موافقة مرتفعة جداً
نظامنا المحاسبي يوفر تشفيرًا قويًا للبيانات الحساسة.	٢٠	٤٦	٠	٠	٠	4.3030	٠.46309	موافقة مرتفعة جداً
يتم تدريب الموظفين بانتظام على إجراءات أمن البيانات المتعلقة بالنظام.	26	40	0	0	0	4.3939	٠.49237	موافقة مرتفعة جداً
أعتقد أن مزودي خدمات المحاسبة السحابية سيقدمون إجراءات أمن بيانات أكثر قوة من نظامنا الحالي.	20	46	0	0	0	4.3030	٠.46309	موافقة مرتفعة جداً
أعتقد أن سياسات النسخ الاحتياطي واستعادة البيانات ستكون أكثر موثوقية في نظام محاسبة سحابي.	18	48	0	0	0	4.2727	٠.44877	موافقة مرتفعة جداً

أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيكون أكثر امتثالًا للمعايير واللوائح المتعلقة بحماية البيانات.	20	46	0	0	0	4.3030	٠.46309	موافقة مرتفعة جداً
أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيقدم تحديثات أمنية بشكل أسرع وأكثر انتظامًا من نظامنا الحالي.	11	55	0	0	0	4.1667	٠.37553	موافقة مرتفعة
أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيكون أقل عرضة لفقدان البيانات بسبب الكوارث الطبيعية أو الأعطال المحلية.	9	57	0	0	0	4.1364	٠.34580	موافقة مرتفعة
أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيوفر أدوات أفضل لمراقبة الوصول إلى البيانات ومنع التهديدات الداخلية.	11	55	0	0	0	4.1667	٠.37553	موافقة مرتفعة
الأمان وحماية البيانات	٦٦					4.2639	٠.36356	موافقة مرتفعة جداً

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يشير الجدول رقم (٨) أن المتوسط الحسابي لكامل المحور بلغ ٤,٢٦ بموافقة مرتفعة جداً وبانحراف معياري ٠,٣٦ حيث حظيت معظم العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز المتوسط الحسابي لها ٣,٤، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقون في حكمهم على مضمون هذه العبارات، وبالتالي فإن أفراد العينة يرون أنه باستخدام نظام المحاسبة السحابية ستكون الامان وحماية البيانات أكبر مقارنة بنظام المحاسبة التقليدي. وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

٤- نتائج قياس سهولة الاستخدام والتكامل:

تم حساب قيم كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لسهولة الاستخدام والتكامل وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (٩) نتائج قياس سهولة الاستخدام والتكامل

الفقرة	٥	٤	٣	٢	١	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
واجهة المستخدم لنظامنا المحاسبي سهلة الاستخدام والتنقل.	9	57	0	0	0	4.1364	٠.34580	موافقة مرتفعة
يتكامل نظامنا المحاسبي بسهولة مع الأنظمة الأخرى المستخدمة في الشركة.	11	55	0	0	0	4.1667	٠.37553	موافقة مرتفعة
يتوفر دعم فني وتدريب كافٍ لنظامنا المحاسبي.	10	56	0	0	0	4.1515	٠.36130	موافقة مرتفعة
يتوافق نظامنا المحاسبي بشكل جيد مع الأجهزة وأنظمة التشغيل المستخدمة لدينا.	11	55	0	0	0	4.1667	٠.37553	موافقة مرتفعة
يوفر نظامنا المحاسبي ميزات بحث وتصفية فعالة للبيانات.	9	57	0	0	0	4.1364	٠.34580	موافقة مرتفعة
يوفر نظامنا المحاسبي أدوات مساعدة ودعم فني فعال عند الحاجة.	11	55	0	0	0	4.1667	٠.37553	موافقة مرتفعة
أعتقد أن واجهة المستخدم لنظام محاسبة سحابي ستكون أكثر سهولة في الاستخدام والتنقل من نظامنا الحالي.	9	57	0	0	0	4.1364	٠.34580	موافقة مرتفعة
أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيتكامل بسهولة أكبر مع الأنظمة الأخرى التي نستخدمها.	11	55	0	0	0	4.1667	٠.37553	موافقة مرتفعة
أعتقد أن الدعم الفني والتدريب المقدمين لنظام محاسبة سحابي سيكون أكثر شمولية.	9	57	0	0	0	4.1364	٠.34580	موافقة مرتفعة
أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيوفر واجهات برمجة تطبيقات (APIs) أفضل للتكامل مع الأنظمة الأخرى.	11	55	0	0	0	4.1667	٠.37553	موافقة مرتفعة

أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيوفر أدوات تعاون أفضل بين أعضاء الفريق المالي.	9	57	0	0	0	4.1364	٠.34580	موافقة مرتفعة
أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيوفر دعمًا فنيًا متاحًا على مدار الساعة.	11	55	0	0	0	4.1667	٠.37553	موافقة مرتفعة
سهولة الاستخدام والتكامل	٦٦					4.1528	٠.35009	موافقة مرتفعة

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يشير الجدول رقم (٩) أن المتوسط الحسابي لكامل المحور بلغ ٤,١٥ بموافقة مرتفعة وبانحراف معياري ٠,٣٥ حيث حظيت معظم العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز المتوسط الحسابي لها ٣,٤، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقون في حكمهم على مضمون هذه العبارات، وبالتالي فإن أفراد العينة يرون أنه باستخدام نظام المحاسبة السحابية ستكون سهولة الاستخدام والتكامل أكبر مقارنة بنظام المحاسبة التقليدي. وذلك من وجهة نظر أفراد العينة

٥- نتائج قياس تحديثات النظام:

تم حساب قيم كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديثات النظام وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (١٠) نتائج قياس تحديثات النظام

الفقرة	٥	٤	٣	٢	١	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
تحديثات نظامنا المحاسبي تتم بشكل تلقائي ومنتظم (للسحابة).	7	59	0	0	0	4.1061	٠.31027	موافقة مرتفعة
تضيف التحديثات ميزات قيمة وتحسن أداء النظام.	7	56	3	0	0	4.0606	٠.38745	موافقة مرتفعة
أعتقد أن تحديثات نظام المحاسبة السحابي ستكون تلقائية ولن تتطلب تدخلًا كبيرًا من جانبنا.	٦	٥٨	١	١	٠	4.0455	٠.40882	موافقة مرتفعة
أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيقدم تحديثات بميزات جديدة وتحسينات بشكل أسرع من نظامنا الحالي.	٨	٥٦	١	١	٠	4.0758	٠.44065	موافقة مرتفعة
أعتقد أن عملية الترقية في نظام محاسبة سحابي ستكون أسهل وأقل تكلفة من ترقية نظامنا الحالي (إذا كان ممكنًا).	٦	٥٧	١	٢	٠	4.0152	٠.48014	موافقة مرتفعة
أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيقدم ميزات مبتكرة وأكثر حداثة بشكل أسرع من نظامنا الحالي.	١٠	٥٥	١	٠	٠	4.1364	٠.38775	موافقة مرتفعة
أعتقد أن عملية الترقية في نظام المحاسبة السحابي ستكون أقل إزعاجًا لعملياتنا اليومية.	٦	٥٩	٠	١	٠	4.0606	٠.38745	موافقة مرتفعة
أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيضمن التوافق مع أحدث التقنيات والمعايير.	٧	٥٨	٠	١	٠	4.0758	٠.40423	موافقة مرتفعة
أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيوفر خيارات لتخصيص وتيرة التحديثات بما يناسب احتياجاتنا.	٦	٦٠	0	0	0	4.0909	٠.28968	موافقة مرتفعة
تحديثات النظام	٦٦					4.0741	٠.32223	موافقة مرتفعة

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يشير الجدول رقم (١٠) أن المتوسط الحسابي لكامل المحور بلغ ٤,٠٧ بموافقة مرتفعة وبانحراف معياري ٠,٣٢ حيث حظيت معظم العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز المتوسط الحسابي لها ٣,٤، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقون في حكمهم على مضمون هذه العبارات، وبالتالي فإن أفراد العينة يرون أنه باستخدام نظام المحاسبة السحابية ستكون تحديثات النظام أكثر مواكبة للتغييرات مقارنة بنظام المحاسبة التقليدي. وذلك من وجهة نظر أفراد العينة

٦- نتائج قياس إدارة البيانات المالية:

تم حساب قيم كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبيانات المالية وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (١١) نتائج قياس البيانات المالية

الفقرة	٥	٤	٣	٢	١	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
يساهم نظامنا المحاسبي في تحقيق دقة عالية في البيانات المالية.	٧	٥٨	١	٠	٠	4.0909	٠.33865	موافقة مرتفعة
التقارير المالية الناتجة عن نظامنا موثوقة وتعكس الوضع المالي بدقة.	٧	٥٤	٢	٣	٠	3.9848	٠.56819	موافقة مرتفعة
يساعد نظامنا المحاسبي في الالتزام بالمعايير المحاسبية المطبقة.	٧	٥٥	٢	٢	٠	4.0152	٠.51118	موافقة مرتفعة
يمكننا نظامنا المحاسبي من إعداد التقارير الدورية بسرعة.	٧	٥٤	٤	٠	١	4.0000	٠.55470	موافقة مرتفعة
يمكننا الحصول على تقارير مالية في الوقت الفعلي عند الحاجة.	٦	٥٥	٢	٣	٠	3.9697	٠.55386	موافقة مرتفعة
يساعد نظامنا المحاسبي في تلبية المواعيد النهائية لتقديم التقارير.	٨	٥٤	٢	٢	٠	4.0303	٠.52535	موافقة مرتفعة

يوفر نظامنا المحاسبي سهولة الوصول إلى المعلومات المالية للمستخدمين المصرح لهم.	٨	٥٢	٢	٤	٠	3.9697	٠.63172	موافقة مرتفعة
يمكن الوصول إلى المعلومات المالية من مواقع مختلفة بسهولة.	٩	٥٣	٢	٢	٠	4.0455	٠.53871	موافقة مرتفعة
يوفر نظامنا المحاسبي أدوات لتحليل البيانات المالية بشكل فعال.	٨	٥٤	١	٣	٠	4.0152	٠.56819	موافقة مرتفعة
ساهم نظامنا المحاسبي في تبسيط العمليات المحاسبية في الشركة.	٩	٥٤	١	٢	٠	4.0606	٠.52268	موافقة مرتفعة
قلل نظامنا المحاسبي من الحاجة إلى العمل اليدوي في العمليات المالية.	٨	٥٦	١	١	٠	4.0758	٠.44065	موافقة مرتفعة
يسهل نظامنا المحاسبي عملية الامتثال للمتطلبات القانونية والتنظيمية.	٩	٥٣	٢	٢	٠	4.0455	٠.53871	موافقة مرتفعة
يوفر نظامنا المحاسبي أدوات فعالة للرقابة الداخلية ومنع الاحتيال.	١٠	٥٢	٢	٢	٠	4.0606	٠.55133	موافقة مرتفعة
يسهل نظامنا المحاسبي عملية التدقيق الداخلي والخارجي.	٨	٥٢	٢	٤	٠	3.9697	٠.63172	موافقة مرتفعة
لدينا ثقة عالية في أمن البيانات المقدم من مزودي الخدمات السحابية.	٦	٥٥	٢	٣	٠	3.9697	٠.55386	موافقة مرتفعة
أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيساهم في تحقيق دقة أعلى في البيانات المالية.	٤	٥٧	٢	٣	٠	3.9394	٠.52268	موافقة مرتفعة
أعتقد أن التقارير المالية الناتجة عن نظام محاسبة سحابي ستكون أكثر موثوقية وفي الوقت الفعلي	٥	٥٧	١	٣	٠	3.9697	٠.52535	موافقة مرتفعة
أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيساعدنا بشكل أفضل في الالتزام بالمعايير المحاسبية.	٤	٦٠	١	١	٠	4.0152	٠.37179	موافقة مرتفعة

أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيوفر سهولة أكبر في الوصول إلى المعلومات المالية للمستخدمين المصرح لهم.	٥	٥٧	٢	٢	٠	3.9848	٠.48014	موافقة مرتفعة
أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيساعدنا في تلبية المواعيد النهائية لتقديم التقارير بكفاءة أكبر.	٦	٥٦	٢	٢	٠	4.0000	٠.49614	موافقة مرتفعة
أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيوفر إمكانية أكبر للحصول على تقارير مخصصة وفي الوقت الفعلي.	٤	٥٦	٢	٤	٠	3.9091	٠.57452	موافقة مرتفعة
أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيمكننا من إعداد التقارير المالية بشكل أسرع من نظامنا الحالي.	٥	٥٧	٢	٢	٠	3.9848	٠.48014	موافقة مرتفعة
أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيمكننا من الوصول إلى المعلومات المالية من مواقع مختلفة بسهولة أكبر.	٤	٥٦	٢	٤	٠	3.9091	٠.57452	موافقة مرتفعة
أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيوفر أدوات تحليل بيانات مالية أكثر تطورًا.	٦	٥٦	٢	٢	٠	4.0000	٠.49614	موافقة مرتفعة
أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيوفر إمكانية الوصول إلى البيانات المالية التاريخية بشكل أكثر شمولاً.	٤	٦٠	١	١	٠	4.0152	٠.37179	موافقة مرتفعة
أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيساهم في تبسيط العمليات المحاسبية بشكل أكبر من نظامنا الحالي.	٥	٥٧	٢	٢	٠	3.9848	٠.48014	موافقة مرتفعة
أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيمكننا من مشاركة التقارير المالية بشكل آمن مع أصحاب المصلحة الخارجيين بسهولة.	٥	٥٨	١	٢	٠	4.0000	٠.46410	موافقة مرتفعة
أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيقلل من الحاجة إلى العمل اليدوي في العمليات المالية بشكل أكبر.	٧	٥٤	٣	٢	٠	4.0000	٠.52623	موافقة مرتفعة

البيانات المالية	٦٦	4.0005	٠.34247	موافقة مرتفعة

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يشير الجدول رقم (١١) أن المتوسط الحسابي لكامل المحور بلغ ٤,٠٠ بموافقة مرتفعة وبانحراف معياري ٠,٣٤ حيث حظيت معظم العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز المتوسط الحسابي لها ٣,٤، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقون في حكمهم على مضمون هذه العبارات، وبالتالي يؤثر كل من استخدام نظام المحاسبة السحابية ونظام المحاسبة التقليدي في إدارة البيانات المالية، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

سادساً: اختبار فرضيات الدراسة

اختبار الفرضية الرئيسية

هناك اختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية.

الجدول رقم (١٢) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVAa						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	7.592	20	٠.380	5.311	٠.000
	Residual	3.217	45	٠.071		
	Total	10.809	65			

المصدر: مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أعلاه تحليل التباين الذي يقيس الفرق المعنوي بين متغيرين هما (دور نظام نظم المحاسبة السحابية في إدارة البيانات المالية، ودور نظام المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات

المالية) وقد ظهرت قيمة معامل المعنوية ٠,٠٠٠ وهي أصغر من ٠,٠٥، وبالتالي هناك فرق معنوي بين استخدام النظامين، وفق الدلالة الإحصائية، مما يثبت صحة الفرضية وبالتالي هناك اختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية، ولمعرفة هذه الفروقات تم إجراء اختبار Independent sample t test.

الجدول رقم (١٣) اختبار Independent sample t test للفرضية الرئيسية

	T	المتوسط الحسابي	SIG	F
نظام المحاسبة السحابية	3.696	٤,١٢٥	0.000	4.585
نظام المحاسبة التقليدية	2.258	٣,٧٨٥	0.004	2.858

المصدر: مخرجات برنامج spss

يبين الاختبار أن قيمة معامل المعنوية لنظام المحاسبة السحابية جاء ٠,٠٠٠، بينما قيما معامل المعنوية لنظام المحاسبة التقليدية جاء بدرجة ٠,٠٠٤، وبلغ قيمة المتوسط الحسابي لنظام المحاسبة السحابية ٤,١٢٥ بينما قيمة المتوسط الحسابي لنظام المحاسبة التقليدية بلغ ٣,٧٨٥، وبالتالي فإن لفروقات المعنوية بين استخدام كلا النظامين يعزى إلى استخدام نظام المحاسبة السحابية من قبل الشركات عينة الدراسة، كونها تعزز إدارة البيانات المالية بشكل أكبر مقارنة باستخدام نظام المحاسبة التقليدية.

اختبار الفرضية الفرعية الأولى

هناك اختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث التكاليف.

الجدول رقم (١٤) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVAa						
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	**Model**	
٠.000	4.251	٠.331	20	6.617	Regression	**1**
		٠.078	45	3.502	Residual	
			65	10.119	Total	

المصدر: مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أعلاه تحليل التباين الذي يقيس الفرق المعنوي بين متغيرين هما (دور نظام نظم المحاسبة السحابية في إدارة البيانات المالية، ودور نظام المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية من حيث التكاليف) وقد ظهرت قيمة معامل المعنوية ٠,٠٠٠ وهي أصغر من ٠,٠٥، وبالتالي هناك فرق معنوي بين استخدام النظامين، وفق الدلالة الإحصائية. مما يثبت صحة الفرضية وبالتالي هناك اختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث التكاليف، ولمعرفة هذه الفروقات تم إجراء اختبار Independent sample t test.

الجدول رقم (15) اختبار Independent sample t test للفرضية الفرعية الاولى

	T	المتوسط الحسابي	SIG	F
نظام المحاسبة السحابية	٢,٦٩٦	٤,٦٣٦	0.000	٤,٦٩٦
نظام المحاسبة التقليدية	٢,٥٧٤	٣,١٢٥	٠,٠١٢	٢,٥٤٧

المصدر: مخرجات برنامج spss

يبين الاختبار أن قيمة معامل المعنوية لنظام المحاسبة السحابية جاء ٠,٠٠٠، بينما قيما معامل المعنوية لنظام المحاسبة التقليدية جاء بدرجة ٠,٠١٢، وبلغ قيمة المتوسط الحسابي لنظام المحاسبة السحابية ٤,٦٣٦ بينما قيمة المتوسط الحسابي لنظام المحاسبة التقليدية بلغ ٣,١٢٥، وبالتالي فإن الفروقات المعنوية بين استخدام كلا النظامين يعزى إلى استخدام نظام المحاسبة السحابية من قبل الشركات عينة الدراسة، كونها منخفضة التكاليف بشكل أكبر مقارنة باستخدام نظام المحاسبة التقليدية.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية

هناك اختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث المرونة وقابلية التوسع.

الجدول رقم (١٦) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVAa						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	6.481	20	٠.324	6.910	٠.000
	Residual	2.110	45	٠.047		
	Total	8.591	65			

المصدر: مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أعلاه تحليل التباين الذي يقيس الفرق المعنوي بين متغيرين هما (دور نظام نظم المحاسبة السحابية في إدارة البيانات المالية، ودور نظام المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية من حيث المرونة وقابلية التوسع) وقد ظهرت قيمة معامل المعنوية ٠,٠٠٠ وهي أصغر من ٠,٠٥، وبالتالي هناك فرق معنوي بين استخدام النظامين، وفق الدلالة الإحصائية. مما يثبت صحة الفرضية وبالتالي هناك اختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة

التقليدية في إدارة البيانات المالية للشـركات السـورية من حيث المرونة وقابلية التوسـع، ولمعرفة هذه الفروقات تم إجراء اختبار Independent sample t test.

الجدول رقم (١٧) اختبار Independent sample t test للفرضية الفرعية الثانية

	T	المتوسـط الحسابي	SIG	F
نظام المحاسبة السحابية	٢,٩٧٤	٤,٥١٤	0.000	٣,٦٩٥
نظام المحاسبة التقليدية	٢,١٤٧	٣,٦٩٨	٠,٠١٤	٢,١٤٧

المصدر: مخرجات برنامج spss

يبين الاختبار أن قيمة معامل المعنوية لنظام المحاسبة السحابية جاء ٠,٠٠٠، بينما قيما معامل المعنوية لنظام المحاسـبة التقليدية جاء بدرجة ٠,٠١٤، وبلغ قيمة المتوسـط الحسـابي لنظام المحاسبة السحابية ٤,٥١٤ بينما قيمة المتوسط الحسابي لنظام المحاسبة التقليدية بلغ ٣,٦٩٨، وبالتالي فإن الفروقات المعنوية بين اسـتخدام كلا النظامين يعزى إلى اسـتخدام نظام المحاسـبة السحابية من قبل الشركات عينة الدراسة، كونها تتمتع بالمرونة وقابلية التوسع بشكل أكبر مقارنة باستخدام نظام المحاسبة التقليدية.

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

هناك اختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث الامان وحماية البيانات.

الجدول رقم (١٨) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVAa						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	6.489	20	٠.324	9.879	٠.000
	Residual	1.478	45	٠.033		
	Total	7.966	65			

المصدر: مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أعلاه تحليل التباين الذي يقيس الفرق المعنوي بين متغيرين هما (دور نظام نظم المحاسبة السحابية في إدارة البيانات المالية، ودور نظام المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية من حيث الأمان وحماية البيانات) وقد ظهرت قيمة معامل المعنوية ٠,٠٠٠ وهي أصغر من ٠,٠٥، وبالتالي هناك فرق معنوي بين استخدام النظامين، وفق الدلالة الإحصائية. مما يثبت صحة الفرضية وبالتالي هناك اختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث الأمان وحماية البيانات، ولمعرفة هذه الفروقات تم إجراء اختبار Independent sample t test.

الجدول رقم (١٩) اختبار Independent sample t test للفرضية الفرعية الثالثة

	T	المتوسط الحسابي	SIG	F
نظام المحاسبة السحابية	٤,٥٨٥	٤,٢٦٩	0.000	٢,٩٨٩
نظام المحاسبة التقليدية	٢,١٩٨	٣,٨٧٨	٠,٠١٦	٢,١٦٩

المصدر: مخرجات برنامج spss

يبين الاختبار أن قيمة معامل المعنوية لنظام المحاسبة السحابية جاء ٠,٠٠٠، بينما قيما معامل المعنوية لنظام المحاسبة التقليدية جاء بدرجة ٠,٠١٦، وبلغ قيمة المتوسط الحسابي لنظام المحاسبة السحابية ٤,٢٦٩ بينما قيمة المتوسط الحسابي لنظام المحاسبة التقليدية بلغ ٣,٨٧٨، وبالتالي فإن الفروقات المعنوية بين استخدام كلا النظامين يعزى إلى استخدام نظام المحاسبة السحابية من قبل الشركات عينة الدراسة، كونها تتمتع بالامان وحماية البيانات بشكل أكبر مقارنة باستخدام نظام المحاسبة التقليدية.

اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

هناك اختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث سهولة الاستخدام والتكامل.

الجدول رقم (٢٠) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVAa						
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	**Model**	
٠.000	307.234	٠.335	20	6.700	Regression	**1**
		٠.001	45	٠.049	Residual	
			65	6.749	Total	

المصدر: مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أعلاه تحليل التباين الذي يقيس الفرق المعنوي بين متغيرين هما (دور نظام نظم المحاسبة السحابية في إدارة البيانات المالية، ودور نظام المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية من حيث سهولة الاستخدام والتكامل) وقد ظهرت قيمة معامل المعنوية ٠,٠٠٠ وهي أصغر من ٠,٠٥، وبالتالي هناك فرق معنوي بين استخدام النظامين، وفق الدلالة الإحصائية. مما يثبت صحة الفرضية وبالتالي هناك اختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث سهولة الاستخدام والتكامل، ولمعرفة هذه الفروقات تم إجراء اختبار Independent sample t test.

الجدول رقم (٢١) اختبار Independent sample t test للفرضية الفرعية الرابعة

	T	المتوسط الحسابي	SIG	F
نظام المحاسبة السحابية	٤,٥٧٧	٤,٧٨٥	0.000	٢,٣٦٩
نظام المحاسبة التقليدية	٣,٦٨٥	٤,١٥٨	٠,٠٠٢	٢,٠١٤

المصدر: مخرجات برنامج spss

يبين الاختبار أن قيمة معامل المعنوية لنظام المحاسبة السحابية جاء ٠,٠٠٠، بينما قيما معامل المعنوية لنظام المحاسبة التقليدية جاء بدرجة ٠,٠٠٢، وبلغ قيمة المتوسط الحسابي لنظام المحاسبة السحابية ٤,٧٨٥ بينما قيمة المتوسط الحسابي لنظام المحاسبة التقليدية بلغ ٤,١٥٨،

وبالتالي فإن الفروقات المعنوية بين استخدام كلا النظامين يعزى إلى استخدام نظام المحاسبة السحابية من قبل الشركات عينة الدراسة، كونها تتمتع بسهولة الاستخدام والتكامل بشكل أكبر مقارنة باستخدام نظام المحاسبة التقليدية.

اختبار الفرضية الفرعية الخامسة

هناك اختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث تحديثات النظام.

الجدول رقم (٢٢) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVAa						
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	**Model**	
٠.000	٣٠٢,١٥٥	٠,٣٦٩	20	6.700	Regression	**1**
		٠,٠٠٢	45	٠.049	Residual	
			65	6.749	Total	

المصدر: مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أعلاه تحليل التباين الذي يقيس الفرق المعنوي بين متغيرين هما (دور نظام نظم المحاسبة السحابية في إدارة البيانات المالية، ودور نظام المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية من حيث تحديثات النظام) وقد ظهرت قيمة معامل المعنوية ٠,٠٠٠ وهي أصغر من ٠,٠٥، وبالتالي هناك فرق معنوي بين استخدام النظامين، وفق الدلالة الإحصائية. مما يثبت صحة الفرضية وبالتالي هناك اختلاف بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث تحديثات النظام، ولمعرفة هذه الفروقات تم إجراء اختبار Independent sample t test.

الجدول رقم (٢٣) اختبار Independent sample t test للفرضية الفرعية الخامسة

	T	المتوسط الحسابي	SIG	F
نظام المحاسبة السحابية	٤,٠٢٥	٤,٦٩٤	0.000	٢,٣٦٩
نظام المحاسبة التقليدية	٣,٠٩٦	٤,١٢٣	٠,٠٠٢	٢,١٤٧

المصدر: مخرجات برنامج spss

يبين الاختبار أن قيمة معامل المعنوية لنظام المحاسبة السحابية جاء ٠,٠٠٠، بينما قيما معامل المعنوية لنظام المحاسبة التقليدية جاء بدرجة ٠,٠٠٢، وبلغ قيمة المتوسط الحسابي لنظام المحاسبة السحابية ٤,٦٩٤ بينما قيمة المتوسط الحسابي لنظام المحاسبة التقليدية بلغ ٤,١٢٣، وبالتالي فإن الفروقات المعنوية بين استخدام كلا النظامين يعزى إلى استخدام نظام المحاسبة السحابية من قبل الشركات عينة الدراسة، كونها تتمتع بتحديثات النظام بشكل أكبر مقارنة باستخدام نظام المحاسبة التقليدية.

النتائج والتوصيات

النتائج

نتيجة اختبار الفرضيات تم التوصل إلى الآتي:

١- هناك اختلاف ذو دلالة معنوية بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية، تشير هذه النتيجة إلى وجود فرق واضح ومهم بين الطريقتين في كيفية إدارة البيانات المالية للشركات السورية. فالمحاسبة السحابية تعتمد على تخزين ومعالجة البيانات على خوادم بعيدة تصل لها عبر الإنترنت، بينما الأنظمة التقليدية مثبتة على أجهزة الشركة نفسها. هذا الفرق الجوهري يؤثر على إدارة البيانات المالية.

٢- هناك اختلاف ذو دلالة معنوية بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث التكاليف. فغالبًا المحاسبة السحابية تكون بتكاليف اشتراك دورية (شهرية أو سنوية) وتوفر تكاليف شراء وصيانة الأجهزة والخوادم. بينما الأنظمة التقليدية بتحتاج لاستثمار أولي كبير في شراء البرامج والأجهزة، بالإضافة لتكاليف الصيانة والتحديثات الدورية.

٣- هناك اختلاف ذو دلالة معنوية بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث المرونة وقابلية التوسع. فالمحاسبة السحابية تتميز بمرونة عالية وقابلية للتوسع بسهولة. فالشركات ممكن تزيد أو تقلل عدد المستخدمين والميزات حسب حاجتها. أما الأنظمة التقليدية فغالبًا بتكون أقل مرونة وتحتاج لترقيات مكلفة ومعقدة للتوسع.

٤- هناك اختلاف ذو دلالة معنوية بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث الامان وحماية البيانات. فالمحاسبة السحابية تتعتمد على إجراءات الأمان التي تطبقها الشركات المزودة للخدمة، واللي غالبًا تكون متقدمة جدًا. في المقابل، أمان البيانات في الأنظمة التقليدية يعتمد بشكل كبير على الإجراءات التي تتخذها الشركة نفسها. فالمخاطر موجودة في كلا النظامين، لكن طبيعة المخاطر تختلف.

٥- هناك اختلاف ذو دلالة معنوية بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث سهولة الاستخدام والتكامل. غالبًا ما تكون واجهات المستخدم في أنظمة المحاسبة السحابية أسهل وأكثر بديهية للمستخدمين. وتوفر تكامل أسهل مع تطبيقات وخدمات الأعمال الأخرى. أما الأنظمة التقليدية تكون معقدة أكثر وتحتاج لجهد أكبر للتكامل مع أنظمة أخرى.

٦- هناك اختلاف ذو دلالة معنوية بين استخدام نظم المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية من حيث تحديثات النظام. ففي المحاسبة السحابية، مزود الخدمة هو المسؤول عن تحديث النظام بشكل دوري وتلقائي، مما يوفر على الشركات عناء وجهد وتكلفة التحديثات. أما في الأنظمة التقليدية، فالتحديثات غالبًا تكون مسؤولية الشركة وتحتاج لتكاليف وجهد لتنفيذها.

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة فإن الطالب يوصي بالآتي:

١- يجب على الشركات السورية دراسة طبيعة عملها وحجمها واحتياجاتها التقنية لتحديد النظام الأنسب. فإذا كانت الشركة تفضل الوصول لبياناتها من أي مكان وفي أي وقت، وتعتمد على التعاون بين فرق العمل عن بعد، فالمحاسبة السحابية تكون خيار أفضل. أما إذا كانت الشركة تفضل التحكم الكامل ببياناتها وتملك بنية تحتية تقنية قوية، فقد يكون النظام التقليدي مناسبًا.

٢- يجب على الشركات تحليل التكاليف الإجمالية على المدى الطويل لكلا النظامين قبل اتخاذ القرار.

٣- يجب على الشركات السورية التي تفكر في المحاسبة السحابية التأكد من سمعة وموثوقية مزود الخدمة وإجراءاته الأمنية وشهادات الامتثال التي يحملها أما الشركات اللي تفضل الأنظمة التقليدية، يجب أن تستثمر بشكل كبير في تدابير أمنية قوية لحماية بياناتها من الاختراقات والفقدان.

٤- يُنصح بشدة للشركات السورية بتقييم إمكانية التحول التدريجي إلى المحاسبة السحابية لإدارة بياناتها المالية. فالاعتماد على خوادم بعيدة عبر الإنترنت يوفر مرونة أكبر في الوصول إلى البيانات من أي مكان وزمان، مما يعزز الكفاءة التشغيلية ويُقلل من مخاطر فقدان البيانات المحلية. يجب على الشركات أن تبدأ بتقييم احتياجاتها الخاصة وتحديد الأنظمة السحابية التي تتوافق مع طبيعة عملها وحجمها.

٥- يُنصح الشركات السورية التي تواجه قيودًا في رأس المال الأولي أو تسعى لترشيد نفقاتها التشغيلية بالنظر بجدية في تبني حلول المحاسبة السحابية. فنموذج الاشتراك الدوري للمحاسبة السحابية يُمكن أن يُقلل بشكل كبير من الأعباء المالية الأولية المرتبطة بشراء البرمجيات والأجهزة وصيانتها، مما يُتيح للشركات توجيه استثماراتها نحو مجالات أخرى ذات أولوية.

٦- على الشركات السورية، خاصة تلك التي تتوقع نموًا مستقبليًا أو لديها احتياجات متغيرة، أن تُفاضل بين المحاسبة السحابية والأنظمة التقليدية. فالمحاسبة السحابية توفر مرونة غير مسبوقة في تعديل عدد المستخدمين والميزات، مما يُمكّن الشركات من التكيف بسرعة مع التغيرات في حجم العمل دون الحاجة إلى استثمارات ضخمة أو تعقيدات تقنية في كل مرة.

٧- على الشركات السورية أن تُدرك أن أمان البيانات هو مسؤولية مشتركة عند استخدام المحاسبة السحابية. يجب عليها اختيار مزودي خدمات سحابية ذوي سمعة طيبة وشهادات أمان معترف بها، والتحقق من سياساتهم المتعلقة بتشفير البيانات، والنسخ الاحتياطي، والتعافي من الكوارث. في الوقت نفسه، يجب على الشركات التي تستخدم الأنظمة التقليدية الاستثمار في تعزيز إجراءات الأمان الداخلية لديها بشكل مستمر لمواجهة التهديدات المتزايدة.

٨- لضمان الاستمرارية والوصول الدائم إلى أحدث الميزات الأمنية والوظيفية، يُنصح الشركات السورية بالاستفادة من ميزة التحديثات التلقائية في المحاسبة السحابية. هذا يُقلل من العبء التشغيلي والمالي على الشركة، ويُمكنها من التركيز على أنشطتها الأساسية بدلاً من تخصيص موارد لتحديث وصيانة الأنظمة الداخلية. عند استخدام الأنظمة التقليدية، يجب على الشركات تخصيص ميزانية وموارد كافية للتحديثات الدورية لضمان أداء النظام وأمانه.

قائمة المراجع

المراجع العربية

١- بلعورة، هجيرة (٢٠٢٣)، دراسة استطلاعية لمدى نجاعة تقنية المحاسبة السحابية في رفع جودة التقارير الصادرة عن المدقق المحاسبي "صبر أرى لذوي الاختصاص من مدققين ومحاسبيين وأساتذة جامعيين في الجزائر"، مجلة الإبداع، المجلد ١٣، العدد ١، الجزائر.

٢- تومي، سهام، وحاج علي، أحلام (٢٠٢٤)، أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز فرع المدية، رسالة ماجستير، جامعة يحي فارس المدية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

٣- حبايب، رنا محمد أمين (٢٠٢٣) أثر تكاليف المحاسبة السحابية على الأداء المالي في البنوك الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن.

٤- عاشوري، مروة، وعماري، بشرى (٢٠٢٣)، أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر فرع المدية، رسالة ماجستير، جامعة يحيى فارس المدية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

٥- المناعسة، روان احمد عطوان (٢٠٢٣)، أثر المحاسبة السحابية على القوائم المالية في الشركات الصناعية الأردنية، مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية، الإصدار رقم ٥، الأردن.

٦- المناصره، روان أحمد علوان (٢٠٢٣) أثر تطبيق المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية: الدور الوسيط لنظام الرقابة الداخلية في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن.

المراجع الأجنبية

1- Atadoga, A., Umoga, U. J., Lottu, O. A., & Sodiya, E. O. (2024). Evaluating the impact of cloud computing on accounting firms: A review of efficiency, scalability, and data security. Global Journal of Engineering and Technology Advances, 18(2), 065-074.

2- Al-Okaily, M., Alkhwaldi, A. F., Abdulmuhsin, A. A., Alqudah, H., & Al-Okaily, A. (2023). Cloud-based accounting information systems usage and its impact on Jordanian SMEs' performance: the post-COVID-19 perspective. Journal of Financial Reporting and Accounting, 21(1), 126-155.

3- Chandra, P., & Gupta, A. (2022). Transformation of conventional to digital accounting: An overview of cloud accounting. JETIR2212055 J. Emerg. Technol. Innov. Res, 9.

4- ELDALABEEH, A. R., AL-SHBAIL, M. O., ALMUIET, M. Z., BANY BAKER, M., & E'LEIMAT, D. (2021). Cloud-based accounting adoption in Jordanian financial sector. The Journal of Asian Finance, Economics and Business, 8(2), 833-849.

5- Hung, B. Q., Hoa, T. A., Hoai, T. T., & Nguyen, N. P. (2023). Advancement of cloud-based accounting effectiveness, decision-making quality, and firm performance through digital transformation and digital leadership: Empirical evidence from Vietnam. Heliyon, 9(6).

6- Kmaleh, A. I. M. (2023). The Impact of Using the Cloud Computing Upon the Quality of Accounting Information and it's Reflection Upon the Development of the World Standards of Financial Reports in Jordanian Corporations. International Journal of Professional Business Review: Int. J. Prof. Bus. Rev., 8(9), 23.

7- Ma, D., Fisher, R., & Nesbit, T. (2021). Cloud-based client accounting and small and medium accounting practices: Adoption and impact. *International Journal of Accounting Information Systems*, *41*, 100513.

8- OGUNSOLA, E. A. E. (2021). Effect of cloud accounting on the financial reporting quality of SMEs in Nigeria.

9- Hamzah, A., Suhendar, D., & Arifin, A. Z. (2023). Factors affecting cloud accounting adoption in SMEs. Jurnal Akuntansi, 27(3).

الملحق رقم (١) استمارة استبيان

عزيزي المشارك/عزيزتي المشاركة،

نشكركم على تخصيص وقتكم الثمين للإجابة على هذا الاستبيان الذي يهدف إلى مقارنة استخدام المحاسبة السحابية ونظم المحاسبة التقليدية في إدارة البيانات المالية للشركات السورية. يرجى قراءة كل عبارة بعناية وتحديد مدى موافقتكم عليها، إجاباتكم سرية وسيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

الجزء الأول: معلومات أساسية عن الشركة

الرجاء وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة:

١- ما هو حجم شركتكم من حيث عدد الموظفين؟

أقل من ٥٠ موظف	٥٠ – ٢٠٠ موظف	أكثر من ٢٠٠ موظف

٢- ما هو القطاع الرئيسي الذي تعمل فيه شركتكم؟ (يرجى التحديد)

.....

٣- ما هو النظام المحاسبي الرئيسي المستخدم في شركتكم حاليًا؟

نظام محاسبة سحابي	نظام محاسبة تقليدي (مثبت على أجهزة الشركة)	نظام مختلط

ثانياً: بيانات الدراسة:

الرجاء وضع علامة (صح) في المربع المناسب للإجابة:

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الجزء الثاني: المقارنة بين نظام المحاسبة السحابية ونظام المحاسبة التقليدي						
أولاً: التكاليف						
1	التكاليف الأولية لنظامنا المحاسبي كانت منخفضة.					
٢	التكاليف التشغيلية لنظامنا المحاسبي معقولة.					
٣	تكاليف صيانة وتحديث نظامنا المحاسبي مناسبة.					
٤	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيوفر توقعًا أفضل للتكاليف على المدى الطويل مقارنة بنظامنا الحالي.					
٥	أعتقد أننا سننفق أقل على البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات (مثل الخوادم) إذا تحولنا إلى نظام سحابي.					
٦	أعتقد أن نموذج الاشتراك في نظام المحاسبة السحابي سيكون أكثر ملاءمة لتدفقاتنا النقدية.					
٧	أعتقد أن التكاليف المخفية أو غير المتوقعة ستكون أقل في نظام المحاسبة السحابي.					
٨	أعتقد أن العائد على الاستثمار سيكون أعلى عند استخدام نظام محاسبة سحابي مقارنة بنظامنا الحالي.					
ثانياً: المرونة وقابلية التوسع						
١	نظامنا المحاسبي يسمح بسهولة بزيادة أو تقليل عدد المستخدمين.					
٢	يمكن الوصول إلى نظامنا المحاسبي من أي مكان وفي أي وقت بسهولة.					
٣	نظامنا المحاسبي قادر على التكيف مع نمو حجم أعمال الشركة.					

٤	يمكن للمستخدمين المختلفين الوصول إلى البيانات التي يحتاجونها دون قيود.					
٥	يوفر نظامنا المحاسبي يوفر أدوات للتعاون ومشاركة البيانات بين الموظفين.					
٦	نظامنا المحاسبي يتيح لنا التوسع في استخدام ميزات جديدة حسب الحاجة.					
٧	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيوفر مرونة أكبر في زيادة أو تقليل عدد المستخدمين مقارنة بنظامنا الحالي.					
٨	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيمكننا من الوصول إلى البيانات المالية من أي مكان وفي أي وقت بسهولة أكبر.					
٩	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيكون أكثر قدرة على التكيف مع نمو أعمالنا المستقبلية.					
١٠	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيمكننا من التوسع دوليًا بسهولة أكبر إذا لزم الأمر.					
11	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيتيح لنا دمج بيانات من مصادر مختلفة بسهولة أكبر.					
12	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيوفر لنا القدرة على التكيف مع التغيرات الموسمية في حجم العمل بشكل أفضل.					
13	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيمكننا من تجربة ميزات جديدة بسهولة أكبر قبل الالتزام بها.					
14	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيوفر تكاملًا أفضل مع تطبيقات الهاتف المحمول لإدارة البيانات المالية.					
ثالثاً: الأمان وحماية البيانات						
١	إجراءات أمن البيانات في نظامنا المحاسبي كافية وفعالة.					
٢	توجد سياسات واضحة للنسخ الاحتياطي واستعادة البيانات في نظامنا.					
٣	يلتزم نظامنا المحاسبي بالمعايير واللوائح المتعلقة بحماية البيانات.					

٤	في حالة وقوع حادث أمني، لدينا خطة واضحة لاستعادة البيانات والعمليات.					
٥	نظامنا المحاسبي يوفر تشفيرًا قويًا للبيانات الحساسة.					
٦	يتم تدريب الموظفين بانتظام على إجراءات أمن البيانات المتعلقة بالنظام.					
٧	أعتقد أن مزودي خدمات المحاسبة السحابية سيقدمون إجراءات أمن بيانات أكثر قوة من نظامنا الحالي.					
٨	أعتقد أن سياسات النسخ الاحتياطي واستعادة البيانات ستكون أكثر موثوقية في نظام محاسبة سحابي.					
٩	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيكون أكثر امتثالًا للمعايير واللوائح المتعلقة بحماية البيانات.					
١٠	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيقدم تحديثات أمنية بشكل أسرع وأكثر انتظامًا من نظامنا الحالي.					
11	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيكون أقل عرضة لفقدان البيانات بسبب الكوارث الطبيعية أو الأعطال المحلية.					
12	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيوفر أدوات أفضل لمراقبة الوصول إلى البيانات ومنع التهديدات الداخلية.					
13	أعتقد أن مزودي خدمات المحاسبة السحابية لديهم خبرة أكبر في التعامل مع التهديدات الأمنية المعقدة.					
14	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيوفر شفافية أكبر في ممارسات أمن البيانات الخاصة بهم.					
رابعاً: سهولة الاستخدام والتكامل						
١	واجهة المستخدم لنظامنا المحاسبي سهلة الاستخدام والتنقل.					
٢	يتكامل نظامنا المحاسبي بسهولة مع الأنظمة الأخرى المستخدمة في الشركة.					
٣	يتوفر دعم فني وتدريب كافٍ لنظامنا المحاسبي.					
٤	يتوافق نظامنا المحاسبي بشكل جيد مع الأجهزة وأنظمة التشغيل المستخدمة لدينا.					
٥	يوفر نظامنا المحاسبي ميزات بحث وتصفية فعالة للبيانات.					

٦	يوفر نظامنا المحاسبي أدوات مساعدة ودعم فني فعال عند الحاجة.					
٧	أعتقد أن واجهة المستخدم لنظام محاسبة سحابي ستكون أكثر سهولة في الاستخدام والتنقل من نظامنا الحالي.					
٨	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيتكامل بسهولة أكبر مع الأنظمة الأخرى التي نستخدمها.					
٩	أعتقد أن الدعم الفني والتدريب المقدمين لنظام محاسبة سحابي سيكون أكثر شمولية.					
10	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيوفر واجهات برمجة تطبيقات (APIs) أفضل للتكامل مع الأنظمة الأخرى.					
11	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيوفر أدوات تعاون أفضل بين أعضاء الفريق المالي.					
12	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيوفر دعمًا فنيًا متاحًا على مدار الساعة.					
13	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيوفر موارد تعليمية وتدريبية أفضل للمستخدمين.					
14	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيكون أكثر سهولة في الوصول إليه من قبل المستخدمين ذوي الخبرة التقنية المحدودة.					
خامساً: تحديثات النظام						
١	تحديثات نظامنا المحاسبي تتم بشكل تلقائي ومنتظم (للسحابة).					
٢	تضيف التحديثات ميزات قيمة وتحسن أداء النظام.					
٣	أعتقد أن تحديثات نظام المحاسبة السحابي ستكون تلقائية ولن تتطلب تدخلًا كبيرًا من جانبنا.					
٤	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيقدم تحديثات بميزات جديدة وتحسينات بشكل أسرع من نظامنا الحالي.					
٥	أعتقد أن عملية الترقية في نظام محاسبة سحابي ستكون أسهل وأقل تكلفة من ترقية نظامنا الحالي (إذا كان ممكنًا).					

٦	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيقدم ميزات مبتكرة وأكثر حداثة بشكل أسرع من نظامنا الحالي.						
٧	أعتقد أن عملية الترقية في نظام المحاسبة السحابي ستكون أقل إزعاجًا لعملياتنا اليومية.						
8	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيضمن التوافق مع أحدث التقنيات والمعايير.						
9	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيوفر خيارات لتخصيص وتيرة التحديثات بما يناسب احتياجاتنا.						
10	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيقدم إشعارات واضحة ومسبقة حول التغييرات القادمة في التحديثات						
المحور الثاني: البيانات المالية							
١	يساهم نظامنا المحاسبي في تحقيق دقة عالية في البيانات المالية.						
٢	التقارير المالية الناتجة عن نظامنا موثوقة وتعكس الوضع المالي بدقة.						
٣	يساعد نظامنا المحاسبي في الالتزام بالمعايير المحاسبية المطبقة.						
٤	يمكننا نظامنا المحاسبي من إعداد التقارير الدورية بسرعة.						
٥	يمكننا الحصول على تقارير مالية في الوقت الفعلي عند الحاجة.						
٦	يساعد نظامنا المحاسبي في تلبية المواعيد النهائية لتقديم التقارير.						
٧	يوفر نظامنا المحاسبي سهولة الوصول إلى المعلومات المالية للمستخدمين المصرح لهم.						
8	يمكن الوصول إلى المعلومات المالية من مواقع مختلفة بسهولة.						
9	يوفر نظامنا المحاسبي أدوات لتحليل البيانات المالية بشكل فعال.						

10	ساهم نظامنا المحاسبي في تبسيط العمليات المحاسبية في الشركة.					
11	قلل نظامنا المحاسبي من الحاجة إلى العمل اليدوي في العمليات المالية.					
12	يسهل نظامنا المحاسبي عملية الامتثال للمتطلبات القانونية والتنظيمية.					
13	يوفر نظامنا المحاسبي أدوات فعالة للرقابة الداخلية ومنع الاحتيال.					
14	يسهل نظامنا المحاسبي عملية التدقيق الداخلي والخارجي.					
15	لدينا ثقة عالية في أمن البيانات المقدم من مزودي الخدمات السحابية.					
16	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيساهم في تحقيق دقة أعلى في البيانات المالية.					
17	أعتقد أن التقارير المالية الناتجة عن نظام محاسبة سحابي ستكون أكثر موثوقية وفي الوقت الفعلي					
18	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيساعدنا بشكل أفضل في الالتزام بالمعايير المحاسبية.					
19	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيوفر سهولة أكبر في الوصول إلى المعلومات المالية للمستخدمين المصرح لهم.					
20	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيساعدنا في تلبية المواعيد النهائية لتقديم التقارير بكفاءة أكبر.					
21	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيوفر إمكانية أكبر للحصول على تقارير مخصصة وفي الوقت الفعلي.					
22	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيمكننا من إعداد التقارير المالية بشكل أسرع من نظامنا الحالي.					
23	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيمكننا من الوصول إلى المعلومات المالية من مواقع مختلفة بسهولة أكبر.					
24	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيوفر أدوات تحليل بيانات مالية أكثر تطورًا.					

25	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيوفر إمكانية الوصول إلى البيانات المالية التاريخية بشكل أكثر شمولاً.					
26	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيساهم في تبسيط العمليات المحاسبية بشكل أكبر من نظامنا الحالي.					
27	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيمكننا من مشاركة التقارير المالية بشكل آمن مع أصحاب المصلحة الخارجيين بسهولة.					
28	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيقلل من الحاجة إلى العمل اليدوي في العمليات المالية بشكل أكبر.					
29	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيساعد في تحسين إدارة التدفقات النقدية بشكل أفضل.					
30	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيسهل عملية الامتثال للمتطلبات القانونية والتنظيمية بشكل أفضل.					
31	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيوفر أدوات رقابة داخلية ومنع احتيال أكثر فعالية.					
32	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيسهل عملية التدقيق الداخلي والخارجي بشكل أكبر.					
33	أعتقد أن نظام المحاسبة السحابي سيوفر أدوات تصور بيانات أفضل لفهم المعلومات المالية.					

ولكم جزيل الشكر....